صحيفة روناهي

r.ronahi2011@gmail.com

rojnama ronahi

مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧ ٤٢٣١٦٥

شركة روناهي للتوزيع والإعلان

s.ronahi.555@gmail.com

مركز قامشلو ٠٥٤٤٣٨٣٤١

٠٩٣٨٣٧٤١٩٦

روناهي عين الحقيقة

روناهي، صحيفة سياسية ثقافية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر. تسعى إلى بناء أواصر الأخوة بين الشعوب وإرساء دعائم وأسس الديمقراطية والتعددية في منطقتنا وتتطلع الى نشر وخلق ثقافة ديمقراطية بيئية انسانية حرة أساسها الاعتراف والاحترام المتبادل بين جميع مكونات المجتمع من خلال تفعيل الأقلام الحرة في المنطقة وتأمين أسس نقاش فكري تعليمي واقعي يتطرق إلى مكامن العلل وطرح الحلول المناسبة لها وعلى هذا الأساس تفتح الصحيفة صفحاتها لكل الغيورين على مستقبل منطقة الشرق الأوسط مهد الحضارات البشرية عامة. ولكل من يهمهم ترسيخ وتعليق وتنشيط الفكر الديمقراطي التعددي الذي يقبل التنوع والاختلاف ويعتبره غنى لمنطقتنا.

إعلان مناقصة

تعلن دائرة المياه في بلدية الشعب بتربسيه عن إجراء مناقصة بالظرف المختوم لتنفيذ مشروع حفر بئر في قرية نصران التابعة لبلدة حلوة لعام 2018 وذلك في مقر بلدية تربسيه.

- تاريخ تقديم العروض في الثلاثاء الواقع في 2/10/2018.
- تاريخ انتهاء العروض يوم السبت الواقع في 6/10/2018
- موعد فض العروض في تمام الساعة /2/ من يوم الأثنين تاريخ 8/10/2018.
- قيمة الكشف التقديري /4932500/ ل.س فقط أربعة ملايين وتسعمائة واثنان وثلاثون ألف وخمسمائة ليرة سورية لا غير.
- التأمينات المؤقتة 5% من قيمة الكشف التقديري.
- التأمينات النهائية 10% من قيمة الإحالة.
- مدة ارتباط العارض بعرضه /30/ يوماً.
- سعر الإضبارة /5000/ ل.س.
- تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة إلى الديوان ويمكن مراجعة الدائرة الفنية والمالية للاطلاع على دفتر الشروط وشراء الإضبارة خلال أوقات الدوام الرسمي.

الرئاسة المشتركة في البلدية

عبد العزيز محمد/ سعاد الحسين

دعوة لاستدراج عروض أسعار

يسرنا كمنظمة إنسانية أن نعلن عن طرح المناقصات التالية مع السادة ممن هم مرخصين رسمياً لتوقيع اتفاقية طويلة الأمد من أجل:

بيانة المنازل (Shelter house upgrade\ re-habilitation in different locations in north of Syria)

حيث تم تمديد مهلة موعد استلام العروض للمناقصة المطروحة في 19-09-2018 من تاريخ 04-10-2018 إلى 11-10-2018 الساعة 3:00 ظهرًا. لن يتم قبول العروض بعد هذا التاريخ.

و كما تم الإعلان عنه سابقاً أنه يمكنكم الحصول على أوراق المناقصة كاملة مجاناً من خلال البريد الالكتروني المدون أدناه وذلك ابتداءاً من صباح يوم الأربعاء 19-09-2018.

ملاحظة : معلومات العطاء وجميع الأوراق المطلوبة يمكنكم الحصول عليها فقط عند ذكر اسم الشركة الطالبة للأوراق وذلك أثناء ساعات الدوام الرسمية من خلال العنوان التالي:

Tender20172018@gmail.com

ملاحظة:

1- الرجاء إرسال الوثائق الكافية التي تثبت ترخيص الشركة عند السؤال من أجل الحصول على أوراق المناقصة، في حال عدم توفر الوثائق الكافية سيتم تجاهل الطلب.

2- لا تقبل أية عروض مرسلة عبر البريد الالكتروني، وأي عرض يتم إرساله إلى البريد الالكتروني سيتم تجاهله.

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب

اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩- مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. كركي لكي: مكتبة الحرية هاتف ٧٥٣٩٩٧ - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٤٥٧٣٣-٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧ - المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة هجار ٧٣١٤٦٦) درباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل آغا (مكتبة وانل ٧٥٥٥٥١) تربه سپيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨)

سلسلة عمليات لوحدات الحماية ضد الاحتلال التركي ومرتزقته في عفرين

أشارت وحدات حماية الشعب بأن وحداتهم نفذت ثلاث عمليات ضد مرتزقة جيش الاحتلال التركي في عفرين وريفها أسفرت عن مقتل ثلاثة من عناصر المرتزقة.

٢«

"لن تكون هناك تسوية للوضع السوري ما لم تتحرر عفرين"

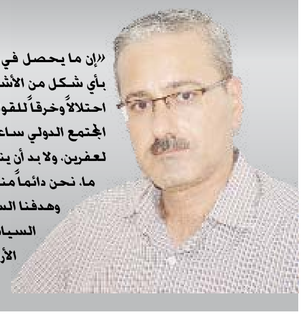

«إن ما يحصل في عفرين غير مقبول بأي شكل من الأشكال ونحن نعتبره احتلالاً وخرقاً للقوانين الدولية. وصمت المجتمع الدولي ساعد على الاحتلال التركي لعفرين. ولا بد أن ينتهي هذا الاحتلال يوماً ما. نحن دائماً منفتحون على الجميع وهدفنا السعي بسوريا نحو الحل السياسي. ونؤكد على وحدة الأراضي السورية».

٤«

روناهي عين الحقيقة

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٥٨١ - الأحد ٢٠١٨/٩/٣٠م

الاحتلال التركي يخفي دعمه للمرتزقة بتوجيه الأنظار نحو شرق الفرات

لم تستطع دولة الاحتلال التركي تحقيق أهدافها كاملة في سوريا، لذا؛ تغيّر من أساليبها واتفاقياتها بين الفينة والأخرى لتحقيق ذلك بأقصى ما يمكن. ومن تلك الأساليب دعمها للمرتزقة، وتوطينهم في إدلب وعفرين..، واليوم وبعد الاتفاقية التي عقدت مؤخراً بينها وبين روسيا في تشكيل الحزام الأمني في إدلب ووضع المرتزقة لأسلحتهم ووضع هيئة تحرير الشام ضمن قائمة الإرهاب؛ غير الاحتلال التركي من سياسته؛ لإخفاء دعمه للمرتزقة بتوجيه الأنظار إلى شرق الفرات ومنبج من خلال تصريحات عدة حول الدخول إلى منبج وتطبيق اتفاقية «خارطة الطريق»..

٢«

"أردوغان ليس مرحباً بك" بالكردية.. تتصدر الصحف الألمانية

مركز الأخبار - في تأكيد على أن أردوغان غير مرحب به في ألمانيا، نشرت صحيفة «نيوز دويتشلاند» الألمانية، في صدر صفحتها الأولى مقالاً كتب عنوانه باللغة الكردية «Ne bi xêr tê Erodgan» أي «أردوغان ليس مرحباً بك».

توجه رئيس دولة الاحتلال التركي رجب طيب أردوغان، الخميس إلى ألمانيا، وتناولت الصحف الألمانية موضوع الزيارة.

صحيفة «نيوز دويتشلاند» تطرقت إلى الموضوع والملفت أنها اختارت ماشيت صفحتها الأولى باللغة الكردية «Ne bi xêr tê Erdogan»، أي «أردوغان ليس مرحباً»، وذلك في إشارة أن الشعب الألماني لا يرحب بأردوغان.

وأشارت الصحيفة أن أردوغان غير مرحب به من قبل شريحة كبيرة من الشعب الألماني وخصوصاً من أطراف المعارضة.

وتطرقت إلى الجرائم التي ارتكبها نظام أردوغان مؤخراً في كردستان وتركيا، موجهةً انتقادات حادة للحكومة الألمانية لاستقبالها الرسمي له.

٢«

رستم جودي...مثال المقاتل الثوري

لم يكن رستم جودي شخصاً عادياً، فقد تميز دوماً عن أقرانه، في طفولته وصباه وشبابه، فقد عرف «رستم عباس» المولود في قرية « خربة دبس» التابعة لسري كانيه في إقليم الجزيرة عام ألف وتسعمائة وخمسة وستين، بنبوغه وذكائه المتقد دوماً ونشاطه اللافت، ولكونه من عائلة كردية وطنية، فقد عُرف عنه حسه العالي بوطنيته وغيرته على كل ما يمس انتمائه الوطني والقومي.

٨«

حفر الآبار بين الإيجابيات والسلبيات

إن حالة الفوضى التي سادت مناطق روج آفا وشمال سوريا بشكلٍ خاص؛ وسوريا بشكلٍ عام، حملت في طياتها حالة من التسيب والفوضى واللامسؤولية في مجالات الحياة كافة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وقبل الأزمة السورية كان حفر الآبار حكراً على الأراضي الزراعية. ولكن؛ بعد الأزمة أصبحت الآبار سلعة دارجة للمزارع الخاصة والقرى والمنازل، وأيضاً حفر الآبار لأغراض تجارية، حيث أثر سلباً على الآبار الزراعية التي شهدت إهمالاً وهجراً لها، مما أدى إلى ردم وإيقاف عدد كبير من

٧«

فدرالية الشعوب الديمقراطية

٤«

من هم الانفصاليون في سوريا؟!

٩«

الاحتلال التركي يخفي دعمه للمرتزقة بتوجيه الأنظار نحو شرق الفرات

لم تستطع دولة الاحتلال التركي تحقيق أهدافها كاملة في سوريا. لذا؛ تغيّر من أساليبها واتفاقياتها بين الفينة والأخرى لتحقيق ذلك بأقصى ما يمكن، ومن تلك الأساليب دعمها للمرتزقة، وتوطينهم في إدلب وعفرين.. واليوم وبعد الاتفاقية التي عقدت مؤخراً بينها وبين روسيا في تشكيل الحزام الأمني في إدلب ووضع المرتزقة لأسلحتهم ووضع هيئة تحرير الشام ضمن قائمة الإرهاب؛ غير الاحتلال التركي من سياسته؛ لإخفاء دعمه للمرتزقة بتوجيه الأنظار إلى شرق الفرات ومنبج من خلال تصريحات عدة حول الدخول إلى منبج وتطبيق اتفاقية «خارطة الطريق»..

مركز الأخبار ـ رزا الرئيس المشترك لحركة المجتمع الديمقراطي في كوباني أحمد شيخو على تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشأن منبج وشرق الفرات بالقول: «يريد أردوغان أن يبعد الأنظار عما يجري في إدلب لإغلاق السبل أمام تدخل دولي أو حملة عسكرية فيها، من خلال توجيه الأنظار إلى منبج وشرق الفرات».

وأضاف: «يحاول رئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان بهذه الطريقة تغيير المسار وتحويل الأنظار عن ممارسات مرتزقته الذين يدعمهم في مناطق إدلب وعفرين».

وأشار أحمد شيخو إلى أن أردوغان لم يستطع الوقوف في وجه ثورة روج آفا وشمال سوريا، فقام بالتدخل المباشر بالشأن السوري عن طريق دعم المرتزقة وتجلى ذلك باحتلال عفرين بالاتفاق مع روسيا، ويحاول الآن احتلال مناطق شرق الفرات ومنبج بذريعة مكافحة الإرهاب.

سلسلة عمليات لوحدات الحماية ضد الاحتلال التركي ومرتزقته في عفرين

مركز الأخبار ـ أشارت وحدات حماية الشعب بأن وحداتهم نفذت ثلاث عمليات ضد مرتزقة جيش الاحتلال التركي في عفرين وريفها أسفرت عن مقتل ثلاثة من عناصر المرتزقة.

أصدر المركز الإعلامي لوحدات حماية الشعب بياناً كتابياً كشفت من خلاله عن ثلاث عمليات نفذتها وحداتهم ضد جيش الاحتلال التركي ومرتزقته في عفرين وريفها.

وجاء في نص البيان: «في إطار المرحلة الثانية من مقاومة العصر في منطقة عفرين، نفذت قواتنا سلسلة من العمليات العسكرية استهدفت مرتزقة الاحتلال التركي في قرى شراء، جنديرس، وناحية بليلة. بتاريخ ٢٦ أيلول الجاري، نصبت قواتنا كميناً لمرتزقة الجبهة الشامية على الطريق الواصل بين قريتي مريمين وكفر جنة التابعتين لناحية شراء، حيث قتل في العملية مرتزق يدعى محمد بكور. وفي التاريخ نفسه، نصبت قواتنا كميناً لمرتزق من أحرار الشام يدعى أبو موري في قرية ديوا التابعة لناحية جنديرس، حيث قُتل مرتزق في العملية. وفي ناحية بليلة، استهدف مقاتلونا مرتزق آخر يدعى محمد رشيد إعزازي والذي يعمل كعسكري مترجم ما بين الاحتلال التركي والفصائل المرتزقة، حيث قُتل في العملية».

جملة من التعليمات لقسد بشأن المظاهر العسكرية

مركز الأخبار ـ بهدف الحد من المظاهر العسكرية، خارج القانون؛ أصدرت القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية، تعميماً، ذكرت فيه جملة من التعليمات من شأنها الحد من المظاهر العسكرية، خارج إطار القانون في مناطق شمال وشرق سوريا: «نظراً للأوضاع السياسية والأمنية، وبعد انتشار ظاهرة انتحال الصفات العسكرية وبعد حالات نصب وعمليات خرق أمنية على الحواجز باللباس العسكري، وحرصاً على الأمن وسلامة المواطنين، وتعزيز التعاون لإظهار صورة سليمة لمجتمعنا الديمقراطي، نتمنى من الرفاق والمؤسسات كافة التقيد بالتعليمات التالية:

ـ يمنع أي مدني من ارتداء اللباس العسكري.

ـ يمنع أي محل مدني من بيع اللباس العسكري بدون ترخيص.

ـ يمنع أي موظف من ارتداء اللباس العسكري في المؤسسات المدنية كافة.

ـ عدم التجوال في المدينة باللباس العسكري وخصوصاً ضمن الإجازات.

ـ عدم حمل السلاح في المدينة.

ـ عدم الخروج من النقطة العسكرية بدون مهمة أو إجازة.

ـ عدم تجاوز السرعة المحددة للسيارات العسكرية بحيث تكون ٣٠ داخل المدينة ولا تتجاوز الـ ١٠٠ على الطرق العامة.

ـ عدم إطلاق النار في المناسبات.

ـ عدم ارتداء الأقنعة.

ـ عدم التواجد باللباس العسكري في الأماكن المشبوهة.

ـ احترام الحواجز والقوانين العسكرية.

ـ عدم ارتداء اللباس الخاص بالانضباط العسكري والالتزام باللباس المخصص لكل قوة عسكرية.

ـ يجب على كل مؤسسة عسكرية أن تلتزم بالقرار.

ـ يمنع منعاً باتاً حمل سلاح خلبي وسكاكين، مع عقوبة أقصاها أسبوع عسكري أو مدني.

وكل من يخالف التعميم يعرض نفسه للعقوبة القانونية يبلغ ويعمل به اعتباراً من تاريخ ٢٧/٩/٢٠١٨. ويجب على جميع قيادات الوحدات العسكرية قراءة هذا التعميم لجميع العساكر المتواجدين عندهم في النقاط والمراكز».

محامي أوجلان: "هيومن رايتس ووتش تحرض تركيا على الاستمرار في انتهاكاتها"

مركز الأخبار ـ قال محامي قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان سربای كولو إن كل من هيومن رايتس ووتش ولجنة مناهضة التعذيب ولجنة رؤساء الاتحاد الأوروبي بدل أن تضع حداً لتركيا بصدد العزلة، تحرض تركيا على الاستمرار في انتهاكاتها وتمنحها القوة.

وبيّن كولو أن حجج السلطات التركية بصدد منعهم من اللقاء بالقائد أوجلان غير قانونية، وقال: «بالنظر إلى هذه الحجج نلاحظ بأنها حجج مزاجية وغير قانونية كأن يتحججون بوجود عطل في السفينة والأحوال الجوية غير المناسبة».

وأوضح كولو أن تركيا تحاول شرعنة ممارساتها والاستمرار بالعزلة المفروضة على أوجلان بشكل زاد عن ذي قبل (أي فرض عزلة مطلقة). وقال «بالنظر إلى القوانين الحقوقية نرى بأن العزلة المطلقة هي عزلة كيفية وغير حقوقية». وبيّن أن نظام العزلة المفروضة على أوجلان يطبق الآن في جميع أرجاء الوطن.

وأضاف: «تمارس السلطات التركية العزلة على أوجلان منذ عام ٢٠٠٩، وفي عام ٢٠١١ دخلت العزلة مرحلة جديدة أي بشروط أقسى، وفي العامين الأخيرين تم فرض عزلة مطلقة على أوجلان ولم نتمكن من الحصول على أية معلومات بصدده».

وأشار إلى أن الهدف من العزلة هو لمحاولة محاصرة أفكار أوجلان، وقال «بطور أوجلان في سجن ايمرالي أفكاره وفلسفته وتعمق فيها، واليوم انتشرت هذه الفلسفة المنادية بالسلام في أرجاء العالم».

وأكد سربای كولو أن المؤسسات العالمية والحقوقية هم معنيون بالعزلة، وقال: «لأن محكمة حقوق الإنسان الأوربية ولجنة مناهضة التعذيب أبرموا مواثيق وعقود مع تركيا من أجل الحقوق الداخلية، لذلك على تلك المؤسسات القيام بواجبهم».

أوضح سركاي كولو أن منظمة حقوق الإنسان في أوروبا أوضحت في السابق بأن القائد لم تتم محاكمته بشكل عادل، لذا يجب إعادة المحكمة مرةً أخرى. وأشار: إذا يجب على تركيا إعادة المحكمة بشكل قانوني مرةً أخرى». ونوه إلى أن الحكم المتخذ بحق أوجلان هو ضد القوانين والمواثيق التركية والدولية. ونوه إلى أن لجنة رؤساء أوروبا كانت معنية بمتابعة وضع أوجلان، ولكن اللجنة لم تقم بعملها. وأشار كولو «بدل أن تقوم المنظمات والمؤسسات الحقوقية والقانونية العالمية لوضع حد لتركيا بصدد العزلة، تحرض تركيا على الاستمرار في انتهاكاتها».

ونوه سركاي كولو إلى أن لجنة مناهضة التعذيب زارت سجن امرالي في ٢٨ و٢٩ نيسان ٢٠١٦، وتركيا منعتها من إصدار تقريرها بصدد العزلة في تلك الآونة، لذلك نشرت اللجنة تقريرها بعد عامين أي ٢٠ آذار ٢٠١٨، وقال «إن اللجنة لم تكتب التقرير بشكل واضح لكي لا تكون في مواجهة مع تركيا، والتقرير افتقر لتفاصيل بصدد العزلة».

وفي الختام أوضح محامي القائد أوجلان سركاي كولو إلى أنهم وكمحامين أوجلان اتبعوا الطرق القانونية كافة من أجل اللقاء بموكلهم، إلا أن جميعها بات بالفشل لأن الحقوق بيد السلطة. وناشدت منظمة هيومن رايتس ووتش ولجنة مناهضة التعذيب ولجنة رؤساء الاتحاد الأوربي للقيام بواجبهم تجاه العزلة المفروضة على أوجلان.

دعم المقاومة الشعبية لتحرير عفرين والشهباء من أهم مقررات كونفرانس مقاطعة الشهباء الثالث

خاص روناهي/ الشهباء ـ اتخذ أهالي الشهباء وممثلوهم الشعبيين قرارات هامة في الأطر التنظيمية والسياسية كافة؛ بهدف حشد الطاقات ودعم المقاومة الشعبية لتحرير عفرين ومناطق الشهباء المحتلة من الجيش التركي ومرتزقته، ودفع عجلة الاقتصاد في المقاطعة عبر التخطيط السليم والتركيز على دور المرأة في الصعد كافة، وشهدت مقاطعة الشهباء على مدار يومين عقد الكونفرانس الموسع الثالث الذي شارك فيه المؤسسات ووجهاء الشهباء كافة من كرد وعرب وتركمان إلى جانب ممثلين عن الأحزاب السياسية والفعاليات الثقافية وضيوف من مقاطعة عفرين، وناقش الكونفرانس الذي بدأ يوم الخميس الأوضاع السياسية الإقليمية والدولية وانعكاساتها على مستقبل سوريا، إضافة للوضع التنظيمي ضمن الشهباء وآلية تدارك الأخطاء.

وبدأ الكونفرانس الذي حمل شعار «المجتمع المنظم هو المجتمع الحر» بدقيقة صمت على أروح الشهداء، وتم انتخاب الديوان المكلف بإدارة الكونفرانس، وتم شرح الوضع السياسي العام والتركز على المراحل التي مرت بها الثورة السورية وكيفية تأثير التدخلات الخارجية على مسارها، وتنوعت المداخلات المختلفة في الشق السياسي وتناولت الأوضاع الراهنة والحسابات التي يمكن أن تتم على مقاطعة الشهباء وكيفية تحرير عفرين ومناطق الشهباء المحتلة والتأكيد على بناء نظام ديمقراطي لامركزي في سوريا عامة.

وكانت من إحدى مقررات كونفرانس تحرير عفرين الذي عقد في أواخر نيسان الماضي هو عقد كونفرانس موسع للفعاليات والمؤسسات المختلفة في الشهباء ومناقشة المشاكل المختلفة في المقاطعة وإيجاد الحلول المناسبة لها عبر المشاركة الشعبية على غرار كونفرانس تحرير عفرين الذي عمل على تحديد مكامن الأخطاء في العمل الإداري والتنظيمي على الصعد كافة العسكرية والسياسية والدبلوماسية.

ومن هذا المنطلق تم مناقشة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية المختلفة في الشهباء وآلية حلها بالتوافق بين الإدارات والشعب، وتمت مداخلات عدة في المجالات كافة الاقتصادية والإدارية والخدمية وكيفية حل المشاكلات ولا سيما التي ظهرت بعد توافد أهالي عفرين المهجرين إلى مقاطعة الشهباء التي كانت بحاجة إلى إعادة تهيئة البنية التحتية فيها، كما ناقش الحضور الإمكانات المتوافرة في الشهباء وكيفية ترابطها مع مقاطعة عفرين للمساهمة في تحرير المناطق التي يحتلها الجيش التركي ومرتزقته.

هذا وتم خلال الكونفرانس الذي استمر على مدار يومين تقييم الأخطاء والنواقص على المجالات الإدارية والتنظيمية، وإمكانية تداركها، وخضع بعض الإداريين على مستوى الرئاسة المشتركة واللجان المختلفة في مجلس مقاطعة الشهباء للتقييم تعهدوا من خلالها تصويب الأخطاء التي مروا بها ومتابعة النضال على مبادئ الأمة الديمقراطية والمساهمة بطاقاتهم وإمكانياتهم كافة في المرحلة الثانية لمقاومة العصر وتحرير عفرين ومناطق الشهباء المحتلة.

وتمخض عن النقاشات المختلفة مجموعة من المقترحات التي تم التصويت عليها واتخاذها كمقررات عن الكونفرانس الثالث، ومن أهم هذه المقررات تقديم الدعم المعنوي والمادي للمقاومة الشعبية ضد الاحتلال التركي؛ بهدف تحرير مقاطعة عفرين ومناطق الشهباء، والعمل على تبني ونشر أفكار القائد الكردستاني عبد الله أوجلان والسعي لتحريره عبر الفعاليات المختلفة، إضافة لدعم القطاع الصحي وتبني مقررات كونفرانس المرأة الحرة الذي عقد قبل فترة وجيزة، إضافة لدعم الإعلام والتنظيمات الشبابية في المقاطعة، ناهيك عن مقررات أخرى تتعلق بالأمور التنظيمية والهيكلية الإدارية للمجالس والكوميناتِ.

وفي لقاء خاص قال عضو لجنة الحماية في مجلس مقاطعة الشهباء أحمد سلامة: «إن للكونفرانس أهمية قصوى في هذه الظروف التي تمر بها المقاطعة والمنطقة السورية عامة»، وتابع: «تكاثرت القوى الدولية حالياً في هذه المنطقة، ولا بد من أن نصنع لنا الإطار التنظيمي الخاص بنا وتثبيت وجودنا بفضل الشهداء الذين قدموا دماتهم الطاهرة في هذا السبيل. لذا؛ نؤكد بأننا سنستمر في هذا النضال لضمان تطبيق مشروع الأمة الديمقراطية وأخوة الشعوب».

وعن أهمية اتخاذ قرار يحض على دعم المقاومة الشعبية في وجه الاحتلال التركي قال سلامة وهو من المكون العربي من بلدة كفر ناصح: «هذا القرار هام في هذه الفترة؛ لأن مقاطعة الشهباء هو هدف للمرتزقة. لذا؛ يجب علينا أن ندعم هذه الجهود التي نسعى من خلالها تحرير الأراضي المحتلة في الشهباء وتوحيد المكونات الشعبية المختلفة المتواجدة هنا في هذا الإطار».

وقالت المحامية ناريمان حسين وهي عضوة في المجلس العام لشمال وشرق سوريا لصحيفتنا أن الكونفرانس يشكل نقلة نوعية في البنية التنظيمية والسياسية في الشهباء؛ لأنه تم التطرق بشكل مستضيف للأمور التنظيمية والسياسية وتابعت: «نستطيع القول: إن الكونفرانس يؤكد إصرار أهالي الشهباء في المضي قدماً بمشروع الأمة الديمقراطية وأخوة الشعوب وتحرير عفرين، وهو يمثّل آمال الشعوب كافة للعيش بسلام وبشكل ديمقراطي وحتى نستطيع العيش في ظل نظام ديمقراطي لا بد من انتهاج مبادئ وفلسفة القائد عبد الله أوجلان».

وثمنت ناريمان حسين تبني الكونفرانس الذي حضره أكثر من ١٥٠ عضو بالإجماع القرارات الصادرة عن كونفرانس المرأة الحرة وقالت: «هذا تطور عظيم على مستوى الشهباء التي عانت فيها المرأة التهميش ولم تنخرط في العمل السياسي والإداري، ولكن اليوم تعمل المرأة في المجالات كافة وهي ذات شأن».

وفي سياق متصل، سيتم إعادة هيكلية الإدارة الذاتية الديمقراطية في إقليم عفرين عبر انتخاب الرؤساء المشتركين لعشر هيئات والرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي لإقليم عفرين والرئاسة المشتركة للمجلس التشريعي لإقليم عفرين عبر اجتماع جماهيري موسع، وتأتي هذه الخطوة تنفيذاً لمقررات كونفرانس تحرير عفرين الذي أقر بضرورة إعادة النظر في هيكلية الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم عفرين وضرورة مشاركة الشعب في اختيار ممثليهم بشكل شفاف وديمقراطي.

تقرير/صلاح إبو

الجرثومة الملوية البوابية- هليكو باكتير ـ٢

ـ طرق الوقاية من مرض جرثومة المعدة:

يهدف إجراء فحص المعدة للتأكد من وجود الجرثومة من أجل التخلص من البكتيريا وبالتالي علاج المعدة من القرح وخاصة عند معاناة المريض من الالتهابات في القناة الهضمية، حيث تستغرق فترة علاجه مدة أسبوع، وفيها يتناول المريض مجموعة من العقاقير يحددها له الطبيب، وإذا لم تؤت الجرعة الأولى ثمارها يقوم المريض بتكرار تناول المضادات الحيوية، ويمكن أخذ لقاح ذو مفعول واسع للوقاية من تلك الجرثومة، بالإضافة إلى بعض المأكولات مثل الثوم والقرنبيط والزنجبيل والشاي الأخضر.

ـ مأكولات تتجنبها عند الإصابة بجرثومة المعدة:

١ـ يحذر تناول الأرز الأبيض والمعكرونة والخبز الأبيض، ويمكن تناول بدلاً منها خبز القمح، الشعير، الأرز البني ودقيق الشوفان.

٢ـ تجنب تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين لأنها مادة منشطة ومحفزة لإفراز الحمض بالمعدة مما يؤدي إلى شدة الألم.

٣ـ لا تتناول المأكولات التي يضاف إليها التوابل مثل الفلفل الحار.

٤ـ تجنب تناول المأكولات والعصائر الحمضية وخصوصاً البرتقال والليمون والطماطم والمأكولات المضاف إليها الخل والمخللات، ويمكن تناول بدلاً منها مأكولات بها ألياف عالية مثل الفول اللفت والكوسا والمانجو والموز والقرنبيط.

ـ الأطعمة المفضلة لعلاج جرثومة المعدة:

يعتبر اللجوء للبدائل الطبيعية من أنسب الحلول الحالية لعلاج تلك الجرثومة، وخاصة أن البكتيريا المسببة أصبحت تقاوم المضادات الحيوية المخصصة لعلاجها، ومن أفضل الأطعمة لعلاجها:

١ـ يمكن تناول الكرنب لمقاومة البكتيريا المسببة للجرثومة، ولكن يجب الاعتدال في تناوله، لأنه يسبب انتفاخ في البطن، ويمكن إضافته للسلطة مع مقدار قليل من الليمون والخل.

٢ـ تناول المأكولات التي بها البروبيوتيك المحتوي على الخمائر لمقاومة تلك البكتيريا.

٣ـ يمكن تناول القرنبيط فله مفعول قوي في مقاومة تلك البكتيريا لما به من فيتامينات ومواد كبريتية تحمي من سرطان المعدة، ولكن يسبب انتفاخ البطن لذا يفضل طبخه على البخار مع مقدار قليل من الزنجبيل والكمون.

٤ـ يمكن تناول الزنجبيل من أجل معالجة آلام المعدة والدوخة والحرقة، حيث يعتبر مضاد حيوي يقاوم جرثومة المعدة.

٥ـ يساهم الكركم في القضاء على اضطرابات المعدة، وانتفاخ البطن، كما يقي جدار المعدة ويقاوم البكتيريا.

٦ـ الإكثار من تناول العسل وإكليل الجبل والزعتر والنعناع.

د. حسن مهوس

تحذيرات كبرى من "القاتل الصامت" لنساء العالم

أصدرت تقارير واسعة وصفت بـ «أخطر التحذيرات» من «القاتل الصامت» لكل نساء العالم.

وحذر عدد كبير من الخبراء من أن السمنة (زيادة الوزن)، ستتجاوز التدخين، في أنها المسبب الرئيسي للإصابة بالسرطان بدلاً من التدخين، لدى نساء العالم في غضون الـ٢٥ عاماً المقبلة.

وأشارت الدراسة العلمية، التي نشرتها صحيفة «ذا ديلي تليغراف» البريطانية إلى أنه بحلول عام ٢٠٣٥، سيكون هناك واحدة من بين كل ١٠ حالات إصابة بالسرطان يكون سببها السمنة، وهو ما يصل إلى ٢٣ ألف حالة سنوياً، ويقل بالفي حالة فقط عن الإصابات بالسرطان الناجمة عن التدخين.

ووفقاً للدراسة فإنه بحلول عام ٢٠٤٣ سترتفع حالات الإصابة بالسرطان نتيجة الوزن الزائد أو السمنة إلى ٢٦ ألف حالة، فيما ستتراجع حالات الإصابة بالسرطان نتيجة التدخين إلى ١٨ ألف حالة.

وأوضحت الدراسة إلى أن الأسباب الرئيسية لزيادة فرص الإصابة بالسرطان لمن يعانون من السمنة، هي زيادة وزنهم بصورة ملحوظة في منطقة الخصر والبطن.

ونقلت الصحيفة عن ليندا بولد، الباحثة في مركز أبحاث السرطان البريطاني، ومؤلفة الدراسة، قولها: « إن السمنة تعتبر التهديد الأكبر للصحة العامة حالياً، وسيزداد سوءاً لو لم يتم تنظيم حملات توعية واسعة النطاق، مثل التدخين».

احذر سبع عادات يومية أخطرها تسبب العمى!!

نشرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية دراسة حديثة حذر من خلالها الباحثون أن صحة العين تتطلب عناية حقيقية حتى لا يكون هناك خطر يهددها.

وأن هناك بعض العادات التي قد تدمر أعيننا، منها:

١ـ السباحة اليومية:

إذا كنت لا ترتدي نظارات واقية، فقد يعود ذلك بالضرر على العين خصوصاً إذا كنت من مرتدي العدسات اللاصقة.

٢ـ المامسكارا القديمة:

يجب الحصول على ماسكارا جديدة كل ثلاثة أو أربعة أشهر، ويجب الحذر من مستحضرات التجميل، وخصوصاً تلك القديمة التي تتعلق بالعيون، وبشكل أدق الماسكارا.

٣ـ تجاهل اختبار العين السنوي:

يمكن أن يؤدي اختبار العين إلى اكتشاف مشاكل صحية مثل السكري والزرق وارتفاع ضغط الدم، التي يمكن أن تؤدي إلى مشاكل خطيرة في العين قد تصل إلى العمى إذا تركت دون مراقبة.

٣ـ الهاتف الذكي:

التحديق في هاتفك الذكي أو شاشة الكمبيوتر أو التلفاز لساعات متواصلة ليس أمراً جيداً لصحة عينك، لأن هذه الشاشات ينبعث منها الضوء الأزرق الذي تمتصه الخلايا الصوية في شبكية العين مما يسبب إفراز مواد كيميائية سامة.

٤ـ التدخين:

يضر التدخين بالصحة العامة ولكن القليل منا يدرك أنه يضر أعيننا، فالتدخين يزيد من خطر إعتام عدسة العين والتنكس البقعة المرتبط بالعمر.

٥ـ نسيان ارتداء النظارات الشمسية:

النظارات الشمسية تحمي العين من الأشعة فوق البنفسجية.

٥ـ المروحة:

ترك مروحة تعمل طوال الليل يمكن أن يزيد من التهيج وجفاف العين لمرتدي العدسات اللاصقة، لأن المراوح ترسل المواد المثيرة للحساسية مثل الغبار أو اللقاح تجاه العينين أثناء النوم.

لماذا لا تستطيع الحيوانات التكلم؟

الآن، وبعد أن قمنا بتبسيط فعل الكلام، سيكون من السهل الإجابة عن السؤال السابق.

عندما نفكر في سبب عدم تمكّن الحيوانات من التحدث، نحتاج إلى معرفة السبب في عدم تمكّنها من تنفيذ العمليتين في وقتٍ واحد.

عبارة (في وقتٍ واحد) جوهرية، إذ توجد حيوانات تقوم بتأدية إحدى هاتين الوظيفتين، لكن لا يمكن اعتبار هذا بمثابة (كلام).

فعلى سبيل المثال، يمكن للببغاء أن يقلّد أصوات البشر، كما توجد حيواناتٌ كالحيتان تقوم بتعليم أغانيها لصغارها، على الرغم من ذلك، لا يوجد معنى مُحدّد وراء هذه الأمور.

يوجد عند البشر عددٌ من الأسباب التي يمكن أن تفسّر قدرتهم على الكلام، كما هو الحال مع الكثير من الفعاليات البيولوجية، فإنّ مدى ودقة هذه الأسباب غير مفهومة بشكلٍ كامل.

الاستنتاج الأوّل والأكثر وضوحاً الذي توجّه نحوه العلماء هو أنّ جسمنا مبنيٌّ بشكلٍ مختلفٍ أو بدقةٍ أكبر، نحن نمتلك فكّاً، لساناً، حنجرة أو صندوقاً للصوت، وغيرها من الأمور.

على الرغم من ذلك، لا أساس لهذا الادّعاء، على سبيل المثال، كان يُعتقَد أنّ أسلافنا (القرود) لم يستطيعوا التحدّث لأن الحنجرة عندهم لم تتحدر للأسفل بقدر ما هي منحدرة عندنا.

لكن بالنهاية، وجد الباحثون أنّها تنحدر للأسفل عند قردة الشمبانزي الشابّة، لذا، من الواضح أنّ بنية الجسم لا يمكن أن تلعب دوراً أساسياً في إصدار الصوت.

تربّط "باحة بروكا" الموجودة في المخ في دماغنا ارتباطاً وثيقاً بفهم الكلام، هذا الجزء من الدماغ يكون غائباً أو قليل التطوّر عند حيوانات أخرى.

ويُقال إنّ هذه الباحة هي ما يعطينا القدرة على الكلام، وهناك أيضاً مسارات مُعيّنة توجد فقط عند بعض الحيوانات والبشر. من المفترض أن تكون هذه المسارات مفيدة في قدراتنا الصوتية، المجموعات الأخرى من الحيوانات والتي يُقال إنها تمتلك هذه المسارات هي الطيور (كالطيور الطنانة، الطيور المغرّدة، والببغاوات) وكذلك الثدييات (كالخفافيش والحيتان).

عامل آخر يعطينا هذه القدرة هو المورّثة FOXP٢.

هذه المورّثة مسؤولةٌ عن تفعيل مورثاتٍ أخرى، يؤدّي الخلل في الجينات إلى مشاكلَ في الكلام واللغة، وبما أنّ هذا الجين يفعّل جيناتٍ أخرى فما يزال من غير الواضح أيُّ جينٍ مسؤولٌ عن اللغة والكلام.

قدمت (إيلين مورغان – Elaine Morgan) نظرية أخرى تقول إنّ قدرتنا على الكلام هي جزئيّاً بسبب مسارنا التطوريّ، وإنّ تطوّرنا من القرود المائية ليس مباشرة من القردة مُسلقة الأشجار. فبسبب مرحلة القردة المائية، تعلّمنا بشكلٍ واعٍ التحكّم بتنفّسنا؛ وهذا بدوره مكّننا من إصدار الأصوات المطلوبة للكلام.

يمكن لحيواناتٍ معيّنةٍ كالببغاوات وحتّى بعض الفيلة أن تقوم بتقليد كلامنا.

ومع ذلك، وكما وضّحنا سابقاً، فإنّ هذه الحيوانات لا تفهم معنى الكلمات التي تردّدها.

باختصار، الكلام قدرةٌ فريدةٌ يمتلكها البشر، ومن المعلومات التي نمتلكها، فإنّ الإجابة الوحيدة التي يمكنني التوصّل إليها هي أنّ مسارنا التطوّريّ منحنا هذه القدرة، وبالتالي لعب دوراً في جعل البشر صنفاً متفوّقاً.

وعلى الرغم من أنّ الحيوانات الأخرى تملك القدرة على تقليد الأصوات التي نقوم بها، أو لديها طرقُها الخاصة للتواصل فيما بينها، فإنه حتّى الآن، لم تُظهر أي حيواناتٍ أخرى نفس قدرة البشر.

ومع ذلك، ربّما السؤال الحقيقي الذي يجب أن نقوم بطرحه هو كيف تتواصل هذه الحيوانات؟

ربّما تقودنا وجهة نظر بعيدةٌ بشكلٍ أكثر عن الإنسان إلى طرح الأسئلة الصحيحة وبالتالي إيجاد إجاباتٍ أفضل.

جلد الدجاج .. دراسة طبية " تحسم" الجدل

أكثر ما يحبه أغلب الناس في الدجاج المشوي هو جلده المقرمش معتبرين أنه ألذ جزء فيه، لكن آخرين يرفضون أكله مستجيبين لتحذيرات بعض الأطباء من مخاطره على صحة الإنسان، إلا أن دراسة حديثة قد تحسم الجدل.

ووفق ما ذكرته صحيفة «الغارديان» البريطانية، فإن جلد الدجاج ليس سيئاً كما يعتقد الناس أو كما تفيد بعض الدراسات، مضيفة «واحدة من أكثر الدهون انتشاراً وصحية موجودة في جلد هذا الطائر».

وقالت دراسة حديثة إن جلد الدجاج يحتوي على حمض الزيت أو حمض الأوليك، وهو حمض ذهني «أوميغا-٩» أحادي الإشباع.

ولهذا الحمض عدة فوائد، من بينها تحسين القدرات العقلية، وتنشيط الذاكرة ومساعدة الدماغ على تأدية وظائفه والحفاظ على سلامة الأعصاب.

ويقلل حمض الزيت من مخاطر الإصابة بتصلب الشرايين والجلطات والنوبات القلبية، ويقوي كذلك كفاءة الجهاز المناعي في مواجهة الأمراض.

كما يعد جلد الدجاج مصدراً مهماً للدهون المشبعة، التي تلعب دوراً في تنظيم الهرمونات وتحسين المناعة وكثافة العظام.

إلا أن الصحيفة، ركزت على أن الإكثار من تناول جلد الدجاج يؤدي إلى ارتفاع مستوى الكوليسترول في الدم.

وتشدد الدراسة على عدم تناول جلد الدجاج المشوي في الزيت وفي درجات حرارة عالية، لأن ذلك غير صحي بالمرّة. كما نصحت بالجلد المقرمش والمطهو جيداً.

وينطبق الجلد السابق على الدجاج الطبيعي، وليس ذلك المغذى بهرمونات، ففي تلك الحالة تتركز كل تلك الهرمونات في طبقة الجلد ويصبح ضاراً بدرجة كبيرة.

إعداد الصفحة ـ جوليا خلو

أين وصل الملف الساخن للملاعب والصالات الرياضية ؟؟؟

تُشكل الملاعب والصالات اللبنة الأساسية لاستمرار ونجاح الرياضة في البلدان، وفي خضم الحرب التي مازالت تدور رحاها في سوريا كانت للملاعب والصالات النصيب كذلك من التدمير والخراب، في روح آفاً كان هناك الأمن والأمان ولكنها تضررت بفعل فاعل الكثير منها، ومروا دون محاسبة، وفي الآونة الأخيرة هناك جهود لتأهيل بعض الصالات والملاعب فهل سوف تنجح هذه الخطوة.

الملاعب والصالات في إقليم الجزيرة الكثير منها غير مؤهلة للعب عليها ومنها أصلاً مازالت خارجة عن رعاية الاتحاد الرياضي، وذكرنا ذلك بتقرير سابق وشكلت لجنة لإعادتها وأخذها من يد الجهات الغير رياضية ولكن القضية لم تُحل بعد. وكان أحد أهم أسباب تأخر صيانة الملاعب والصالات هو التغير الدائم الحاصل لمن يدير مكتب المنشآت فأما استقالة أو إقالة وهكذا كان دائماً العمل لا يوجز ويبقى ناقصاً منذ أشهر استلم الكابتن ياسر أيوب زمام الأمور وبحسب المتابعين كانت جهوده جبارة في تغير حالة بعض الملاعب والصالات، والبعض انتقده بأنه لا يكمل أعمال الصيانة ومنها صالة قامشلو الرياضية.

العمل مستمر لتجهيز الملاعب قبل بدء دوري الدرجة الأولى

تعاني الملاعب لدينا كثيراً وبعضها لا تتمتع بمقاسات نظامية، والبعض لا تصلح للعب واحتضان المباريات وخاصةً دوري الدرجة الأولى على الأبواب، ففي الوقت الحالي هناك عملية صيانة لملعب شرمولا بعامودا وانتهت المرحلة الأولى منه، والتي كانت عبارة عن تسوية الأرضية وتسويرها أما المرحلة الثانية فقد شملت تقشير الأرضية بالكامل مع دهان وتركيب الأبواب وحفر بئر، وبالنسبة للمرحلة الثالثة أنها ستكون تعشيب الملعب والرابعة ستتضمن بناء مدرجات والخامسة هي الإنارة، علماً أنه لم يوجز حتى الآن غير مرحلتين منه. ملعب درباسية الذي طال الانتظار للبدء بتأهليه، وسط حالة سخط شهدتها الأوساط الرياضية طيلة الفترة الماضية التي كانت تناشد المعنيين بوضع حل جذري لقضية هذا الملعب، فقبل فترة بدأ مكتب المنشآت في الاتحاد الرياضي بصيانته وحالياً العمل قيد المرحلة الأولى التي هي تقشير ودحل وتسوية الأرضية وتسوير الملعب، بينما المرحلة الثانية هي بناء المدرجات والثالثة ستكون تعشيب مع حفر بئر. تجهيز ملعب الدرباسية كانت أشبه بالحلم للاعبي كرة القدم هناك، وتلك المدينة التي تمج بالمواهب تستحق بالفعل ملعباً معشباً مثلها مثل باقي المدن في إقليم الجزيرة، وكوباني وكافة المناطق الأخرى، فهي تحتضن الآلاف من اللاعبين والمواهب الكروية. أما في قامشلو وبخصوص ملعب الشهيد هيثم كجو، فقد تم الانتهاء من حفر البئر ومرحلة وضع الإنارة هي في الخطوات الأخيرة منه وتم الموافقة على بناء غرفة بث مباشر مؤلفة من ثلاثة طوابق.

ازدياد حالة الاستياء من قبل الرياضيين بخصوص صالة قامشلو الرياضية

سعد الرياضيون بالبدء بأعمال إعادة تأهيل صالة قامشلو الرياضية التي تمثل عصب الحياة لهم لألعاب كثيرة ومنها لعبة الطائرة، تلك الصالة التي سقط سقفها بعام ٢٠١٣م، بسبب عاصفة ثلجية ضربت المنطقة، ومن يومها كانت طوى النسيان، ولكن بتاريخ ٢٠١٨/٦/٢٠م، انطلقت المرحلة الأولى، وكانت الآمال تُعقد على إكمال مشروع الصيانة ولكنه توقف قبل البدء بالمرحلة الثانية، فما هي الأسباب التي تقف وراء ذلك؟؟؟ رئيس مكتب المنشآت بالاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة الكابتن ياسر أيوب صرح بهذا الخصوص قائلاً: «تم إخراج المخلفات والسقف الساقط ضمن الباحة إلى خارج الصالة، وعانينا كثيراً حتى استطعنا جلب رافعة لنقل تلك المخلفات، وتم تنظيف الباحة تماماً، وعند التوجه للمرحلة الثانية، وهي تركيب السقف تم رفع الخطة للبدء بالعمل إلى هيئة الشباب والرياضة، ولكن لم يتم الموافقة وتم تأجيل ذلك للمرحلة اللاحقة رغم أنها من الأولويات الهامة، ولكن عدت ورفعتها للربعية الأخيرة من هذا العام لذا نحن بانتظار الرد، ونتأمل الموافقة فأننا ندرك بأن الرياضيون بقامشلو ينتظرون بشغف عودة تلك الصالة للحياة وتزيينها بالبطولات والدوريات. وأضاف الكابتن ياسر أيوب: «نقوم الآن بصيانة صالة تربه سبيه، وهي تتضمن تغيير وتركيب شبابيك جديدة، ويبلغ عددها حوالي ١٢٠ شباك. والجدير بالذكر فأن مكتب المنشآت يعمل ضمنه شخص واحد وهو الكابتن ياسر أيوب وعلى الاتحاد الرياضي العمل لتأمين كوادر لكافة المكاتب لتظافر الجهود وتسريع آلية العمل، وكذلك مطلوب دعم صيانة المنشآت حتى لو كان على حساب إيقاف بطولات لمدة سنة فأي بطولة ناجحة سوف نراها وهي تلعب بصالة أو على أرضية مزفتة تشكل خطراً على حياة الرياضيين، وتعرضهم للإصابة على الدوام.

ملعب شهداء الثاني عشر من آذار... وعاد المرض من جديد

منذ منتصف عام ٢٠١٥م، وهذا الملعب يعاني، ولم يحاسب من كان السبب وحتى لم تلم أي جهة ممن استملت رعاية الملعب نفسها لا مؤسسات المجتمع المدني وقتها ولا البلدية المركزية بقامشلو، ولا هيئة البلديات ولا هيئة الشباب والرياضة وعندما استلم الاتحاد الرياضي زمام الأمور بدأت بصيانة الملعب، وتم تخصيص لجنة مكونة من عدة أشخاص، ولكن تم رمي الوعود من قبل القائمين عليها والقائلين بأن الملعب سيكون جاهزاً في الشهر الرابع من هذا العام، هذه الوعود لم تتحقق والملعب عاد مريضاً يعاني، ملف هذا الملعب سوف نتحدث عنه بتقرير خاص، وكان على المعنيين الخروج والتصريح وبكل وضوح عن أسباب عدم اكتمال صيانة الملعب والانتهاء منه وليس تهميش القضية حتى الآن.

تقرير/ جوان محمد

منح بتاريخ ٢٠١٨/٩/٢٦م، ترخيص مؤقت لمدة سنة لأول نادٍ نسائي في إقليم الجزيرة من قبل الاتحاد الرياضي بمقر الاتحاد بقامشلو، وكان قنديل أول نادٍ نسائي للمرة الأولى يتقدم للترخيص في إقليم الجزيرة بعدما سمح بهذا الأمر في القانون الناظم للعمل الرياضي المعدل قبل فترة، ورغم أنه لم يكن واضحاً بالشكل المطلوب ولكن النادي تقدم بالترخيص وفي حوزته فريق لكرة القدم وفريق للشطرنج وطاولة، ولديه آمال لتفعيل رياضات أخرى مستقبلاً في حال وجد الدعم مثل كرة السلة. هذه الخطوة يجب دعمها وتشجيعها في ظل حكر أغلب الرياضات والنوادي لدينا للرجال، مع تواجد رئاسة مشتركة لكل نادي، ولكنها لم تفعل نفسها في مهماها حتى الآن كما يراد منها، وحتى الفرق النسائية في الكثير من النوادي هي شبه مهمشة باستثناء ناديا قامشلو وأهلي عامودا وأندية قليلة أخرى. نادي قنديل للعبة كرة القدم يتمرن حالياً في مدرسة صقر قريش بالهلالية على أرضية مبلطة، علماً أنها غير صحية أبداً رياضياً، ووصل عدد اللاعبات إلى ٣٠ لاعبة، وهناك لعبة الشطرنج ويتألف الفريق من ست لاعبات والطاولة ثمان لاعبات، النادي يشهد إقبالاً للانضمام، ولكن ضعف الإمكانيات يحول أمام ذلك فهو طور المنشأ ويجب على المعنيين بشؤون المرأة في إقليم الجزيرة وخاصةً ضمن هيئة الشباب والرياضة والاتحاد الرياضي دعم النادي مادياً ومعنوياً، فهي أول خطوة يخطوه نادٍ نسائي في المنطقة وتحتاج للدعم بكل تأكيد، النادي للعبة كرة القدم يبدأ أول مشاركته في بطولة الكأس للسيدات لكرة القدم، وسوف يلتقي مع سيدات براتي، إذاً أول نادٍ نسائي يبصر النور في الإقليم فهل يتلقى الدعم ويستمر؟ أو يبقى لفترة ويهمل ويتوجه بدوره للانحلال هذا ما لا نتمناه.

روناهي/ قامشلو

ألمانيا تفوز بحق استضافة كأس الأمم الأوروبية

فازت ألمانيا، بحق استضافة نهائيات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو ٢٠٢٤م)، بعد أن تفوق ملفها لطلب استضافة البطولة على نظيره التركي، في التصويت الذي جرى في مقر الاتحاد الأوروبي (يويفا) بمدينة نيون السويسرية.

وأسدلت اللجنة التنفيذية لليويفا، الستار بذلك على المنافسة الشرسة بين الملفين على استضافة يورو٢٠٢٤م، من خلال عملية التصويت التي أجريت وسبقها الاستعراض النهائي للملفين.

وتملك ألمانيا تاريخاً في استضافة البطولات الكبرى، حيث نظمت كأس أمم أوروبا في ١٩٨٨م، وكأس العالم مرتين في عامي ١٩٧٤و٢٠٠٦م،

أما تركيا، فقد أخفقت بذلك للمرة الخامسة في مساعيها لاحتضان منافسات البطولة الأوروبية.

فقد أخفق الملف المشترك بين تركيا واليونان في الفوز باستضافة يورو٢٠٠٨م، كما فشل الملف التركي لطلب استضافة يورو٢٠١٢م، وخسر بفارق هزيل أمام فرنسا في الصراع على استضافة يورو ٢٠١٦م، ولم تنل تركيا أي نصيب من مباريات يورو ٢٠٢٠م، التي تقام فعالياتها في ١٢ دولة أوروبية.

السليقة مؤونة شتوية وإرثٌ حافظت عليه المرأة الريفية

للمؤونة الشتّوية أهميّةٌ كبيرة لدى المجتمع في شمال وشرق سوريا عموماً، إذ يبدأ العمل على تخزين المواد الغذائية وتجفيفها بداية فصل الخريف تحضيراً لاستقبال فصل الشتاء، بخاصةٍ في مناطق الريف التي ما تزال تحافظ على العادات والتقاليد المتوارثة ومن ضمنها تجفيف الخضار واللحوم وتخزينها كمؤونة شتّوية.

منذ الأزل وعند اكتشاف المرأة الزراعة، ويوماً بعد يوم ومع اكتشاف الفصول المتعاقبة والصعوبات التي كانت تواجهها في تأمين الغذاء لأطفالها في فصل الشتاء خاصةً، تعلمت المرأة أنه يجب عليها إيجاد طرق لتخزين الأطعمة لاستخدامها لاحقاً دون أن تتعرض هذه الأطعمة للتلف والفساد، واستطاعت شيئاً فشيئاً اكتشاف وسائل جديدة لحفظها لأوقاتٍ طويلة، واكتشفت أن بعض أنواع البذار مثل القمح والعدس والشعير يمكن تخزينها وبطرقٍ مختلفة.

مراحل صنع السليقة

«السليقة» أو «الدانوك» هو من الأغذية الهامة التي حافظت عليها المرأة وما زالت تصنعها وتخزنها للشتاء، والسليقة هي الاسم المتعارف عليه للقمح المسلوق، والذي يتم تجفيفه بعد سلقه بكمياتٍ كبيرة، حيث تقوم النسوة في الريف بمساعدة بعضهن البعض على تحضيره، وفيما يلي شرح لطريقة تحضير السليقة «الدانوك».

بعد انتهاء موسم الحصاد تعمل المرأة الريفية على تخزين عدد من أكياس أو «شوالات» القمح أو الشعير والعدس بهدف الاستفادة منها في فصل الشتاء، ويستخدم الشعير كعلف للمواشي التي تتم تربيتها في الريف، ويستخدم العدس لصناعة الشوربات وبعض المأكولات، بينما يستخدم القمح لعدة أغراض منها الطحين من أجل صناعة الخبز، والبرغل ومشتقاته، ويعتبر البرغل مادةً أساسية في كل منزل بالريف والمدينة، ولصناعة البرغل عدة مراحل أولها: تقوم النسوة بغربلة القمح وتنظيفه من القشور والشوائب باستخدام غربال خاص لهذا الغرض، من ثم تضع قدراً كبيرة على النار (نقرية) وتصب فيه كمية من الماء بما يناسب كمية القمح المراد سلقها، وتستخدم المرأة في إشعال النار؛ الحطب أو روث الماشية المجفف (DIRG) أو قش القطن الذي يتم جمعه بعد موسم القطاف، وعند بدء الماء بالغليان يضاف القمح وتقوم المرأة بتقليبه كل حين إلى أن ينضج، وتستغرق فترة نضوج السليقة مدةً تتراوح بين ساعتين إلى ثلاث ساعات، تقوم خلالها إحدى النساء بالاهتمام بالموقد وإشعال النار، بينما تقوم أخرى بتحريك السليقة داخل القدر، والنساء الأخريات يقمن بتحضير الأدوات اللازمة لتصفية القمح من الماء ونقله إلى سطح المنزل، وتستخدم في ذلك سلال مصنوعة من القش، بالإضافة إلى حبل طويل تصنعه المرأة الريفية على شكل ظفيرة من بعض الأقمشة المتينة، كما تحتاج إلى بعض الأسطل.

يلتف حول النار عدد من الأطفال الصغار وبأيديهم الصحون وينتظرون بلهفة نضوج السليقة «الدانوك»، وعند نضوج السليقة تقوم المرأة بملء صحون الأطفال بالسليقة حيث تعتبر أن زيادة عدد الأطفال يزيد من بركة السليقة، من ثم تبدأ النسوة باخراج السليقة ونقلها إلى سطح المنزل وفرشها على مساحة السطح ليتم تجفيفها، وتستغرق عملية التجفيف مدة يومين أو أكثر، يتم خلالها تقليب السليقة مرتين أو ثلاثة يومياً، وبعد التجفيف تجمع كمية القمح المسلوق ويتم ذرها في الهواء الطلق للتخلص من القشور والغبار إن وجدت، ويتم فيما بعد إرسالها إلى الطاحونة ليتم صناعة البرغل الذي يتم تخزينه للمؤونة، إذ أنه بعد طحن السليقة المجففة تجتمع النسوة لفصل المواد عن بعضها باستخدام عدد من أنواع الغرابيل، ويستخرج البرغل والبرغل الناعم والخشن والسميد والنخالة، ويخلط مع البرغل الشعيرية الرفيعة التي يتم تحضيرها أيضاً منزلياً ويتم تحميصها لتضيف إلى البرغل نكهة محببة.

تقرير/ أفين يوسف

دار عشتاروت لرعاية وحفظ حقوق المرأة السريانية

نظراً لأهمية دور المرأة وإيمان المجتمع القوي بقدراتها، وبروز دورها الفعال في المجالات كافة، افتتح الاتحاد النسائي السرياني وتحت شعار داراً للمرأة السريانية باسم «دار عشتاروت» لكي يتم رعاية المرأة السريانية والاهتمام بشؤونها وحل مشاكلها، ولتحصل المرأة السريانية على كافة حقوقها في المجتمع. وذلك عبر تطبيق قوانين الإدارة الذاتية الديمقراطية.

وبهذا الصدد تحدثت المسؤولة في الاتحاد النسائي السرياني، والرئيسة المشتركة للمجلس العام للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا سهام قريو والبعض من عضوات في دار المرأة السريانية عن أهمية هذه الدار مؤكداتٍ على إصرارهن على العمل لتحصل المرأة على كافة حقوقها المشروعة.

«عشتاروت» هادف لمساندة المرأة

وقالت سهام قريو في معرض حديثها: «افتتح دار المرأة في الثامن من آذار المصادف لمناسبة يوم المرأة العالمي، والهدف منه هو حصول المرأة على كافة حقوقها في جميع مجالات الحياة وتثبيت قدراتها على البقاء في وطنها».

وتابعت سهام قريو بالقول: «إنه ونتيجة الحرب التي شهدتها سوريا منذ أكثر من سبعة سنوات، كان المتضرر الأكبر هي المرأة، فقد تعرضت لكافة أنواع العنف الممارسات اللاإنسانية والوحشية».

وأضافت: «نظراً لإيماننا بتقوية قدرات المرأة والدفاع عن حقوقها والوقوف بجانب النساء اللاتي لم يتبقَ لهن أحد، قمنا بتخصيص غرفة لاستقبالهن إلى أن يتم حل مشاكلهن».

وأوضحت سهام قريو أن دار المرأة عشتاروت يستقبل جميع النساء من كافة المكونات، ويسعى لحل مشاكلهن والحصول على كامل حقوقهن المشروعة.

دعم لنيل المرأة حريتها

كما تطرقت سهام قريو في نهاية حديثها إلى دعمهن في دار المرأة للمرأة الشابة حيث قالت: «في الاتحاد النسائي السرياني تتواجد لجنة المرأة الشابة السريانية، إذ عملت ضمن الإدارة الذاتية الديمقراطية لأن العمل الأكبر يقع على عاتق الشبيبة مستقبلاً، ولذلك نعمل على إحداث أكاديمية فكرية ثقافية تعليمية ومهنية للمرأة الشابة وسيتم افتتاحها قريباً».

ومن جهتها أشارت العضوة في الاتحاد السرياني ندى سليمان من المكون العربي إلى إنهن من خلال اجتماعاتهن الأسبوعية يعملن على دعم المرأة من كافة الجوانب، كما ذكرت: «نقوم بتطبيق قوانين الإدارة الذاتية المتعلق بالمرأة ليكون أساساً من أجل نيل حقوقها وحريتها».

٢٥ قضية من أصل ٣٢ تم حلها

ونوهت ندى أن أغلب القضايا التي تُردُ إلى دار عشتاروت متعلقة بزواج القاصرات، وتابعت بالقول: «نحن بدورنا نعمل على توعية المرأة كفرياً، وإذا لم يستطع دار المرأة أن يجد حلاً لشكاوي الأهالي فإنه يتم تحويلهم إلى القضاء، ونحن في الدار نقف إلى جانب المرأة بكل قوة ونساندها لضمان حصولها على كافة حقوقها».

وبيّنت ندى أنه خلال هذا الشهر ورد إلى دار عشتاروت ٣٢ قضية، وتم حل ٢٥ منها عن طريق قوانين الإدارة الذاتية المتعلقة بحقوق المرأة، فيما تم تحول أربعة منها إلى المحكمة، كما أنه لا تزال ٣ منها قيد الدراسة.

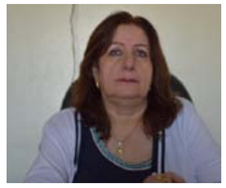

بالإصرار سيتحقق وحدة الصف النسائي

وأكدت ندى سليمان أنهم في دار المرأة يعملون قدر الإمكان على الحد من زواج القاصرات من خلال توعية المجتمع، كون هذه الظاهرة تشكل خطراً على المجتمع والفتاة نفسها. وشددت أن دار المرأة يحاول قدر الإمكان حل كافة القضايا بالتراضي بين الطرفين، بخاصة القضايا الناجمة عن الخلاف بين الزوجين حتى لا تنتهي بمشكلة أكبر، أو يحدث الانفصال.

ومن جانبها أكدت العضوة في الاتحاد النسائي السرياني ريما رومنس أنهن يعملن من أجل وحدة الصف النسائي في الشمال السوري من كافة المكونات، وأن هدفهن هو هدف مشترك، وهو الإصرار على أن تحصل المرأة على كافة حقوقها.

وكالة أنباء هاوار

المرصد الرياضي

جوان محمد

رسائل هامة لرياضة المرأة

قد يرى البعض بأن ممارسة الفتيات للعبة كرة القدم وانخراطهن في هذه الرياضة أمراً عادياً، لا يدركون بأنها تمثل إنجازاً حقيقياً لتلك الفتاة وعائلتها وللرياضة لدينا بإكمالها، فبعد الإرادة القوية للفتاة يأتي دور الأهل، وبعدها القائمين على رياضتنا، فلا نستطيع نكران الاهتمام المقدم من قبل هيئة الشباب والرياضة والاتحاد الرياضي لرياضة المرأة واللاعبات ضمن النوادي في الفترة الأخيرة وسابقاً على فترات، ولمختلف الألعاب من كرة السلة إلى القدم. مع اختتام منافسات مرحلة الذهاب من دوري أندية إقليم الجزيرة لسيدات كرة القدم، استطاعت سيدات أهلي عامودا بالحصول على صدارة المرحلة برصيد عشرة نقاط وتقدمن على سيدات قامشلو بفارق الأهداف حيث حققت سيدات أهلي عامودا ثلاثة انتصارات وتعادل واحد. المرحلة حملت في طياتها الكثير ومنها ظهور مواهب جديدة من كافة الأندية، وبهذا الشأن يجب تشكيل منتخب لسيدات إقليم الجزيرة وأن يحافظ على الاستمرارية بالإضافة إلى العمل على إقامة مباريات خارج الإقليم مع سيدات من كوباني أو سيدات من باشور كردستان. الاحتكاك الخارجي ضروري لكسب سيدات المنتخب الخبرة أكثر، وكسب الثقة بأنهن قادرات على تمثيل الإقليم خير تمثيل، وأيضاً استمرار تقديم الدعم من قبل هيئة الشباب والرياضة والاتحاد الرياضي، وتفادي الأخطاء التنظيمية في مرحلة الذهاب وعدم تكرارها في مرحلة الإياب. وأعتقد بأنه من الأفضل إخراج كل شخص لا علاقة له بإدارة النوادي المشاركة والسماح بدخول من لديهم العمل فقط داخل ملعب قامشلو الكروي المغطى، وأن تكون الجماهير في مكانها على الكراسي التي هي موضوعة خارج الملعب ضمن الكافيتريا، فهذا سيكون الأفضل للجميع، وخاصةً للاعبات لكي يلعبن بأريحية لأن تواجد الجماهير وخاصةً من الشباب على خطوط الملعب أمر يشكل حالة غير مريحة للجميع. العمل من قبل هيئة الشباب والرياضة بدعوة المعنيين بشؤون المرأة من كافة المجالات والدوائر والمؤسسات لحضور افتتاحية الكأس والمباراة النهائية على الأقل، تقدم الدعم المعنوي وتعتبر حافز مهم للشابات للاستمرار بقوة في ممارسة هذه الرياضة التي كانت معروفة بإقليم الجزيرة بأنها حكر للرجال فقط. واليوم بفضل ثورة روج آفا وتضحيات شهدائها ونضال المرأة الشابة الرياضية في وضع بصمتها في سجل رياضتنا نرى تقدم رياضة المرأة نحو الأفضل، ولذلك يتطلب من الجميع تقديم كل أنواع الدعم الممكن ولنرى في الختام رياضتنا جميلة وناجحة من النواح والمجالات كافة.

مرآة المرأة

المرأة العربية تنفض غبار العبودية من عليها

هيفيدار خالد

بعد أن حققت قوات سوريا الديمقراطية بقيادة وحدات حماية المرأة، العديد من الانتصارات الكبيرة في المنطقة وبخاصة المناطق التي تمكنت مرتزقة داعش من جعلها المعاقل الرئيسة لخلافتها كمدن؛ الرقة والطبقة ودير الزور ومنبج والشدادي، ومن ثم توفير الأمن والأمان فيها. بدأ الأهالي بتنظيم حياتهن من جديد لتنبعث أمالهم في الحياة من جديد، والبحث عن عيشٍ كريم بعيداً عن الاغتصاب والخوف والدمار والخطف والعنف النفسي والجسدي، التي كانوا يعيشونها طوال فترة حكم مرتزقة داعش لمناطقهم.

واليوم بعد أن تحققت الإنجازات الكبيرة للقوات المدافعة عن المنطقة وأهاليها وحماية المرأة، نرى بأن المرأة العربية التي اضطرت العيش في ظروف صعبة وتعرضت للعنف والاعتداء والاغتصاب، استطاعت أن تنهض من جديد من تحت الأنقاض والركام الذي أحاط بها من كل الجهات، ولتنفض غبار الذل والعبودية من عليها، ولتقول: «لقد رحل زمن الحرب والخوف والقتل والعنف النفسي، وحان وقت النهوض والعمل من أجل الحياة الحرة والمنظمة والنضال وتنظيم الصفوف ورصّها».

لقد انتهى عهد السبايا واللامساواة والجواري والخادمات والزواج القصري للقاصرات وإهداء النساء كسبايا للرجال. وتم الإعلان عن بداية عصر مشرق ونير، ولتقول المرأة العربية للجميع بأن الآلام والويلات لابد أن تنتهي، ولابد لبزوغ فجر الحرية في القريب وتسطع بشائر الأمل البراقة في الأفق، حاملة معها حياة جميلة تحتوي بداخلها مصطلحات جميلة وكلمات معبرة تحمل معها الحرية، الحياة، العدالة التنظيم والتوعية وكسر القيود وتمزيق الرداء الأسود والتزين بأجمل ألوان قوس قزح.

إن جميع النساء العربيات اللواتي قررن خوض مسيرة الحياة الكريمة، على أمل بأن الحرية المنقوشة برائحة النضال والكفاح المرير ودماء خير الشهداء الأبطال قادمة لا محالة. وبأنه سوف يزيل الظلام الدامس عن روح المرأة المقاومة، التي خيّم عليها اللباس الأسود والنقاب. وإن قيود العبودية والذل التي صنعها مرتزقة داعش على فكرها وذهنها وروحها باتت تتفكك وتتحطم حلقة تلو الأخرى دون توقف، وستعلن بداية انتهاء عصر الخوف وإزاحة سحب الرعب ونوبات الهلع والمحدقين بها. الحرية ثمنها غالٍ ولكن المرأة اليوم بعد أن تعرفت على حقيقة ذاتها قادرة على إدارة الحياة بأجمل مقوماتها.

نعم أن الأوان لتنفض المرأة العربية عن ذاتها غبار العبودية واليأس ولتكن في المقدمة والطليعة التي تقود الحياة نحو المستقبل المشرق. بخاصةٍ بعد أن خضعت للعديد من الدورات التدريبية، وشاركت العديد من الفعاليات السياسية والاجتماعية وقدمت تضحيات جسمية في جميع الساحات، وخير مثال «هذاء الصقر» المرأة العربية الأصلية التي سطرت بروحها تاريخ المرأة العربية من جديد وكتب اسمها بأحرف من الذهب في التاريخ، واليوم كل النساء سائراتٍ على دربها. وبحققون وصيتها بعدم الاستسلام للذهنية الذكورية بل محاربتها حتى الفداء بالذات وعدم الاستسلام. روح هذاء الصقر تناشد النساء أن يهجرن سجن العبودية ويخرجن إلى النضال وتنظيم الذات في المجالس والمؤسسات وكافة مجالات الحياة.

سنحريب برصوم:

"لن تكون هناك تسوية للوضع السوري ما لم تتحرر عفرين"

أجرت صحيفتنا حواراً مع الرئيس المشترك لحزب الاتحاد السرياني سنحريب برصوم حول الخطط المستقبلية للحزب وما يجري في عفرين من انتهاكات والفتن التي تحاك بين شعوب المنطقة وما يجري في إدلب وبعض المواضيع الأخرى التي تهم شمال سوريا والمنطقة بشكل عام.

حيث قال: «إن ما يحصل في عفرين غير مقبول بأي شكل من الأشكال ونحن نعتبره احتلالاً وخرقاً للقوانين الدولية، وصمت المجتمع الدولي ساعد على الاحتلال التركي لعفرين، ولا بد أن ينتهي هذا الاحتلال يوماً ما، نحن دائماً منفتحون على الجميع وهدفنا السعي بسوريا نحو الحل السياسي، ونؤكد على وحدة الأراضي السورية». وأشار بأن الدول الفاعلة بعد الانتهاء من داعش ستتعامل بجدية مع الملف السوري للخوض في الحل السياسي، وأن هدف تركيا من الترويج لاتفاقية منبج من جديد هو كسب الرأي العام التركي من خلال الترويج لانتصارات وهمية لن تدوم، وأن جميع الاتفاقات التي جرت في سوريا كانت على حساب الشعب السوري وآخرها ما حصل في سوتشي. وكان الحوار على الشكل التالي:

- أنتم في حزب الاتحاد السرياني وبخاصة بعدما تم انتخابكم رئيساً مشتركاً للحزب في مؤتمركم الأخير، ما هي خططكم المستقبلية على الصعيدين الداخلي والخارجي؟

من خلال مسيرة الحزب ومنذ التأسيس في عام ٢٠٠٥ كان الحزب يتطور يوماً بعد آخر، والأعمال التي قام بها وبخاصة على الصعيد السياسي في سوريا وتحديداً في إقليم الجزيرة كان عملاً جيداً، وبعد الأزمة السورية كان لدى الحزب رؤيته الواقعية حول الأحداث التي جرت وهي مستمرة حتى الآن. وهذا الأمر أدى إلى تحقيق خطوات إيجابية والسير نحو أهدافه التي سعى من أجلها، وهذه الأهداف تخص الشعب السرياني وبالطبع شعوب سوريا ومكوناتها كافة، والاستمرار في المسيرة الناجحة للحزب والتأكيد على دوره الفعال في مناطق الإدارة الذاتية الديمقراطية وفي عموم سوريا. ومن الأهداف الأساسية للحزب الوصول إلى ضمان حقوق الشعب السريان الكلداني الآشوري على المستوى السوري العام هذا ما يخص الداخل السوري. أما خارجياً فلدينا علاقات وعن طريق فروع الحزب في الدول الخارجية بأبناء شعبنا في هذه الدول وهي علاقات جيدة ومن خلالهم يتم التواصل مع حكومات ومؤسسات تلك الدول وتعريفهم بما يجري على الساحة السورية، وعلى مستوى الشمال السوري والإدارة الذاتية فيها، وهذه من أولويات أعمالنا التي نقوم بها في الخارج. وفي مؤتمرنا الأخير كانت هناك جملة من القرارات الهامة التي اتخذت إن كان ما يخص تنظيم الحزب، أو علاقاتها الداخلية والخارجية أو الأهداف التي تعمل من أجلها، وفي الأيام والسنوات القادمة سنعمل بكل جهودنا في تحقيق ما نصبو إليه، وما وضعنا نصب أعيننا من مشاريع وخطط لتنفيذها، وما يحصل في سوريا الآن هو مفترق طرق وهو يخص جميع السوريين، سيسعى من خلالها الشعب السوري لتحقيق ما أمكن من تطلعاته الآنية والمستقبلية، من خلال بناء سوريا الجديدة وعلى أسس ديمقراطية وكتابة دستور جديد يتوافق عليه الجميع بلبي تطلعات المكونات كافة في سوريا، وهذه أيضاً من جملة الأمور التي نسعى لتحقيقها ونحن نقول: تتحقق الأهداف عندما تتحقق الحرية والعدالة والديمقراطية.

- برأيكم من يتحمل مسؤولية ما يجري في عفرين من ممارسات وجرائم يومية بحق الأهالي هناك، وماذا بشأن المقاومة المستمرة هناك؟

ما يحصل في عفرين غير مقبول بأي شكل من الأشكال وهو احتلال، وبمجرد دخول تركيا والمرتزقة الموالين لها إلى عفرين والمناطق السورية الأخرى نعتبرها احتلالاً وخرقاً للقوانين الدولية. بالطبع ما يحصل اليوم بحق أهالي عفرين من قبل المرتزقة وبمباركة تركية من قتل ونهب وسرقة وحرق وقلع الأشجار، كلها انتهاكات وجرائم واضحة وصريحة يجب أن يتحاسب عليها هؤلاء ومن ورائهم تركيا، ولعل من أهمها التغيير الديمغرافي وهي أخطر الجرائم بنظرنا لما يشكله من مأسي بحق الشعب في عفرين. ولكن؛ نتأسف من هذا التخاذل الدولي حيال ما يجري في عفرين من انتهاكات صارخة، وبخاصة منظمات حقوق الإنسان ومجلس الأمن الدولي وهي تقف موقف المتفرج وغير المبالي مما يحدث. وفيما يخص المقاومة فهي لم تتوقف منذ اليوم الأول من الهجوم وحتى هذا اليوم، وستستمر لأن أهالي عفرين مصممون على تحرير مدينتهم من دنس الاحتلال التركي ومرتزقتهم، والعمليات النوعية اليومية تؤكد ذلك. وهذه المقاومة لا بد وأن يأتي ذلك اليوم الذي ستلقى فيه الدعم والمساندة الدولية، لأنه لا يمكن لأي احتلال أن يستمر إلى ما لا نهاية ونحن متأكدون بأنه لا بد أن يأتي يوم وينتصر شعب عفرين ويطرد المحتل ويتحرر الأرض والانسان. وصمت المجتمع الدولي الذي ساعد في الاحتلال وتغير مواقفه مرتبط ببعض المصالح والأجندات، وأيضاً هناك تأثير عدم مطالبة النظام السوري بانهاء الاحتلال التركي للأراضي السورية ومن ضمنها عفرين، ولن تكون هناك أية تسوية للوضع السوري ما لم تتحرر عفرين وبقية المدن السورية.

- تعمل بعض الأطراف على خلق الفتن بين أبناء الجزيرة وتعمل على ضرب المكونات والأديان ببعضها البعض، كيف بإمكاننا التصدي لهؤلاء وإفشال مخططاتهم؟

إن إقليم الجزيرة ومناطق الإدارة الذاتية تبني اليوم هذه المجتمعات على أساس الأخوة والتعايش المشترك بين جميع أبنائها، وهذه الإدارة تقدم جميع الخدمات لجميع شعوب المنطقة وبدون استثناء. وهناك مشاريع ديمقراطية في مناطقنا تلقى الكثير من الصعوبات والتحديات في الداخل وبعض الدول الإقليمية، فالنظام يعادي هذه الإدارة ومشاريعها، وتركيا من جهتها تحاول بشتى الوسائل إفشال كل ما يرتبط بالإدارة من أعمال، وهم يسعون بكل إمكاناتهم ضرب المكاسب التي تحققت في الشمال السوري ومنطقة الجزيرة بالتحديد، ومع ذلك فمشاريعنا تحقق المزيد من النجاح والتقدم. فيما يخص الفتن بين شعوب المنطقة واللعب على هذا الوتر هناك أطراف تحاول النيل من وحدة الصف ووحدة القرار عندنا، ولكننا وأقولها بكل ثقة: تجاوزنا هذه المرحلة وبات الجميع يعلم من هم الجهة التي تلعب على العواطف وتسعى لإثارة البلبلة في مدننا الآمنة، ونقول لهؤلاء أنهم مهما حاولوا فإرادتنا أقوى من كل المؤامرات والفتن. تمكننا من دحض الأقاويل التي كانت تنعت مشاريعنا بالمشاريع التقسيمية، وأكدنا بتكاتفنا وتعاوننا في رسم مستقبل المرحلة القادمة في مناطقنا، والجميع يلاحظ أن مناطق الإدارة الذاتية هي آمن المناطق ومن أكثرها استقراراً وتقدماً وازدهاراً ومن جميع النواحي، وكنا دائماً منفتحون على الجميع وهدفنا السعي بسوريا نحو الحل السياسي. ولهذا؛ كان فتح الحوار مع النظام السوري، ونحن نؤكد على الآن للجم الأتراك وإلزامها وردعها عما تقوم بها من أعمال، وبخاصةً أن هناك صفقات وبيع وشراء تجري بين تلك الدول وجميعها على حساب دماء السوريين، وسيبقى الخطر التركي موجوداً ما دام حزب العدالة والتنمية على رأس نظام الحكم فيها، ومعروف للجميع ماذا قدم هذا الحزب للمجموعات الإرهابية والمرتزقة وهي التي أوصلت الأزمة السورية إلى ما وصلت إليه الآن.

- مسألة إدلب باتت على الساحة الدولية عامة وبخاصة بعد اتفاق سوتشي بين بوتين وأردوغان، هل ستنجح الاتفاقية أم لا ولماذا؟

إن جميع الاتفاقيات التي جرت في سوريا كانت على حساب الشعب السوري وكان آخرها ما حصل في سوتشي بين أردوغان وبوتين، والاتفاقيات التي جرت في سوريا لم تكن لمصلحة الشعب السوري أبداً، وجميعها أدت إلى التهجير والتغيير الديمغرافي والدمار والشيء الأهم هو أن هذه الاتفاقيات كلها توقع بغض النظر عن مشاركة الشعب السوري، صاحب المشكلة وهذا مسار استغراب؛ لأن الدول التي توقع الاتفاقيات فيما بينها لا تهمها سوى مصالحها وعند تحقيق تلك المصالح يبقى الشعب السوري طي النسيان، وفي الحقيقة فأن روسيا وتركيا تتبادلان الأدوار عبر المصالح المشتركة من خلال المصالحات التي وقعت في السابق والآن، ولكن هناك مجموعات إرهابية في إدلب وتبقى هذه المجموعات تهديداً لعموم سوريا. وكان من الواجب أن تكون هناك حلول أخرى لمصلحة الشعب السوري، لقد جاء الأتراك نتيجة اتفاق آستانا فيما سميت بمناطق خفض التصعيد التي كانت سبباً في مجيء تركيا لإدلب، والآن وعبر هذه الاتفاقية الجديدة ترسخ لقاءها لأمد غير محدود، وأغلب الظن؛ إن هذه الاتفاقية ستكون عملية قيصرية ومؤقتة، وعلى الأغلب أنها ستفشل كونها لا تراعي مصالح الشعب السوري، والحفاظ على أرضها وهي تؤدي إلى التقسيم. وباعتقادي أن الحكومة التركية ستلاقي صعوبات كبيرة في تحقيق ما طلب منها بشأن الفصل بين المجموعات المسلحة، وتسليم الأسلحة الثقيلة، والخوف كل الخوف من توطين هؤلاء في المدن المحتلة من قبل تركيا، لاستخدامهم متى ما أرادوا في تحقيق مصالحهم وبقاء هذا الفكر المتطرف تهديداً للشعب السوري والأراضي السورية.

- هل ما يحصل في عفرين ولن تدوم. والتصريحات الأمريكية حول منبج واضحة والكل يعلم بها، وما هو متفق عليه هو أن الجيش التركي لن يستطيع دخول المدينة حسب الاتفاق الموقع بين الطرفين، الذي ينص على تسيير الدوريات على خطوط التماس بين درع الفرات ومجلس منبج العسكري للحفاظ على عدم حدوث أي مشكلة بينهم، وتركيا تهدد جميع المناطق في شرقي الفرات وتحاول احتلال المزيد من المدن والأراضي السورية. وعلينا أن نأخذ هذه التهديدات التركية محمل الجد ونتهيأ لجميع السيناريوهات، لأن النظام التركي لا يلتزم بالقوانين الدولية والمعاهدات والمواثيق التي تحرم الاعتداء على دول الجوار، والقوى الدولية غير مهيأة الآن للجم الأتراك وإلزامها وردعها عما تقوم بها من أعمال، وبخاصةً أن هناك صفقات وبيع وشراء تجري بين تلك الدول وجميعها على حساب دماء السوريين، وسيبقى الخطر التركي موجوداً ما دام حزب العدالة والتنمية على رأس نظام الحكم فيها، ومعروف للجميع ماذا قدم هذا الحزب للمجموعات الإرهابية والمرتزقة وهي التي أوصلت الأزمة السورية إلى ما وصلت إليه الآن.

- في هذه الأيام تثير الدولة التركية مرةً أخرى مسألة منبج لتضعها في سلة الأولويات الإقليمية والدولية، ما هي هدفها من ذلك؟

تركيا تحاول الترويج لاتفاقية منبج وتجددها وهدفها من ذلك بالدرجة الأولى هو كسب الرأي العام التركي الداخلي، وللتغطية على الكثير من الإخفاقات التي منيت بها في الداخل التركي، من خلال الترويج لانتصارات من الخارج والكثير مما تروج بها هي انتصارات وهمية

حاوره/رفيق ابراهيم

فواصل

آلدار خليل

نحو كونفدرالية الشعوب الديمقراطية

طرح القائد عبد الله أوجلان كونفدرالية الشعوب الديمقراطية كسبيل نحو فناء الأمة الواحدة وطرح لمنع تطور حالة الشتات داخل المجتمعات، وقد كان طرح القائد عبد الله أوجلان في سياقه الطبيعي يشير إلى حجم التآمر الكبير على مصير الشعوب وعلى حقيقتها الهامة والتي تتوافر فيها بشدة السبل الكافية لتحقيق الوحدة والتماسك الجيد. وبالنظر إلى ما نعيشه اليوم في شمال وشرق سوريا، ولو سلطنا الضوء على جانب من جوانب الحرب الشرسة على مجتمعنا، سنجد أن كل ما يتم طرحه هو على النقيض مع تماسك المجتمع، وهي تصريحات ومخططات وتوجهات تريد بث التفرقة والشتات، وهذا ما يؤكد لنا وبشكل دامغ أننا نقود تجربة حقيقية مقياس الصواب والحق فيها يظهر من خلال حجم الهجوم الذي تشنه الدولة بمفهومها وسلطاتها، بغض النظر عما إذا كانت الدولة الآن في الداخل أو في الخارج. الهجمات اليوم لا تقتصر على الكرد فقط، هناك من يريد تحت مسمى الهجوم أو العداء لمكون أو شعب معين، تنفيذ إبادته بحق كل الشعوب، لا يوجد نظام أو دولة مع شعب أو مجتمع وضد آخر، وعلى وجه الخصوص حينما يكون ذلك المجتمع باحثاً عن إرادته ويريد إحياء هويته الأصيلة والحفاظ عليها، هم ضد كل من يبحث عن حريته وحقوقه. لذا؛ يحدث الهجوم ضد كل الشعوب والمجتمعات وإن تم التسويق لعكس ذلك. ما أريد توضيحه هو أن العالم يحتاج إلى بناء رؤية مجتمعية موحدة هدفها وحدة الشعوب دون التوقع وحصر الأمور ضمن جغرافية محددة أو مكان تواجد ما، بحيث يتشارك في هذه الرؤية كل الشعوب والمجتمعات في العالم، وبهذا يكون مجتمعنا جزءاً من تلك الوحدة. المجتمعات التي تبحث عن أهداف حقيقية لتطوير واقعها وتعزيز الديمقراطية والعلمانية وتريد الحد من سيطرة الأفراد أو الدولة على وجودهم وهويتهم، يمكن لها أن تتوحد في المبادئ والأفكار مع أي مجتمع آخر في أي مكان، أما آلية التوافق والمشاركة في المبادئ، فهي توسع حجم النضال لأجل تحقيق الأهداف التي تخدم المجتمع، وبالتالي انتصار أي مجتمع في أي مكان يعني دفعة معنوية كبيرة للمجتمعات التي لا تزال تناضل في المضمار نفسه، وعاملاً هاماً لتحقيق النصر لديها، وهذا بحد ذاته تقدم لافت من أجل بناء منظومة مجتمعية متكاملة تتطور فيها عوامل النصر على الأفكار التي تلغي وجودها وتحاول السيطرة عليها وخلق الشتات فيها. ولا بد من أن يقابل حجم الهجوم لمنع ولادة إرادة المجتمعات وحرية شعوبها، رؤية مشتركة نحو إفشال الهجوم المذكور، هذه الرؤية هي التي نناضل من أجلها اليوم في شمال وشرق سوريا. وفي ضوء ذلك نرى أن توجه المجتمعات في العالم لبناء نظامها ووحدتها، خطوة ضرورية. الانطلاقة الهامة اليوم تكمن في العمل معاً كشعوب تبحث عن هويتها الأصيلة ومجتمعها الحر لبناء وحدة مجتمعية وتقارب فعلي في الأهداف والمبادئ. إن وحدة الشعوب هي الطريق نحو الخلاص من مخططات الدولة وسياساتها ومن القمع والتحكم. وتتحقق الحرية الفعلية والديمقراطية العملية بتكامل ووحدة المجتمع الذي تتحد فيه الشعوب على مختلف انتماءاتها وتتكاتف بنظام كونفدرالي ديمقراطي يكون المظلة الجامعة للشعوب ومجتمعاتها، وهنا لا بد من وجود النضال المشترك في سبيل تحقيق كونفدرالية الشعوب الديمقراطية مع توحيد الجهود والطاقات وإمكانات بين مجتمعات العالم. إن بناء كونفدرالية الشعوب الديمقراطية في العالم سيحقق عوامل الاستمرار والبقاء. ودون شك ستحافظ هذه الرؤية على الأصالة وستفشل محاولات الذوبان والصهر الثقافي والاجتماعي وعمليات الاستبدال البشري بعناصر سلمت هويتها وتاريخها للدولة وأجهزتها لتقوم هي بدورها في إيجاد عوامل الشتات والصراع كحال سياسات التغيير الديمغرافي. إن مخططات الغزو الثقافي بإيعاز الدولة للحفاظ على ما يخدمها ويضمن لها البقاء كفكر وذهنية والكثير من السياسات أقلها خطوة إشعال فتيل الحرب ناهيكم عما هو خفي، يجب أن ندركها تماماً وندرك أنه لا يوجد من هو مستثنى من العزل والإنكار وتشويه التاريخ، فطالما كانت هناك أجهزة تريد البقاء لذاتها، وقد تأسست تلك الأجهزة والأنظمة لحكم الشعوب، ولا يمكن لها أن تكون جزءاً في الدفاع عن الشعوب من أجل تحقيق أهدافها كشعوب ومجتمعات.

إن مجتمعات العالم أحوج اليوم لأن تكون متوجهة للانفتاح على بعضها البعض وتؤمن بأن وحدتها هي السبيل لقوتها وحريتها وتعزيز وجودها، وعلى المجتمعات كافة أن تتحرر من تلك القيود التي تفرضها الدولة وتحاول منع تطور حرية المجتمعات وتعارض نيلها للحرية. الدولة كسلطة لا تقبل دوماً بوجود مجتمعات تريد بناء ذاتها، وكذلك وحدة المجتمعات تكون من خلال الابتعاد عن تأثيرات الدولة، لا يمكن الحديث عن وحدة الشعوب بدون وجود نظام يعزز ذلك ويحافظ على تلك الوحدة بطريقة متينة تعجز الدولة أو السلطة عن مواجهتها، وهذا ما نراه يكمن في كونفدرالية الشعوب الديمقراطية. سنساهم كونفدرالية الشعوب الديمقراطية في بناء نموذج هام لتحقيق التماسك والقوة، فقد تسببت الممارسات التي تمت في مجتمعات العالم، في جعل حالة الشتات والشرخ كبيرة. إن ترميم جسور التواصل والعمل بشكل جماعي في نظام شرعي وديمقراطي يساهم في الحد من تطور حالة الخلافات الموجودة، لا بل وتحقيق الوحدة في النظام الكونفدرالي على أسس الاختلاف والتنوع تماماً كما أن الشعوب المختلفة والمتعددة تلتقي وتتوحد في مشروع الأمة الديمقراطية، ولهذا فإن هذا المشروع هو الأساس السليم لكل المجتمعات، كي تستطيع أن تتوحد في النظام الكونفدرالي الديمقراطي. هذا التوجه بحد ذاته عامل معزز للسلام والديمقراطية في العالم، وفي الوقت نفسه خطوة اعتماد الأمة الديمقراطية كأساس في تحقيق كونفدرالية الشعوب الديمقراطية، لهي توجه مانع لظهور أي صراعات أو حروب كما هو حال يومنا الآن، حيث تتكبد الشعوب كل الخسائر وتتضرر منها المجتمعات. ويبقى تكثيف النضال والتعاون والإصرار الجماعي، خطوة رئيسة في تحقيق هذا التطلع والأساس في البناء، وهذا التوقيت هو الأنسب وهذه الظروف هي الأكثر حاجة لمشروع كهذا في يومنا الراهن لكل المجتمعات والشعوب في العالم.

سوتشي لإنقاذ السوريين.. والأتراك من يحل مشاكلهم؟!

عقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين مؤتمراً صحفياً مشتركاً عقب قمتهما في مدينة سوتشي الروسية بتاريخ ٢٠١٨/٩/١٧ وحسب زعمه أراد أردوغان من هذا الاتفاق إنقاذ المدنيين من كارثة محتومة قد تحصل كما حصل في حلب وحي الوعر في حمص والغوطتين وغيرها من المناطق التي تنازل أردوغان عنها إلى مدن خالية من السكان بسبب التغييرات الديمغرافية التي ارتكبها بحماقاته عبر الاتفاق مع روسيا. فحلب التي كانت تحت سيطرة فصائل المعارضة منذ عام ٢٠١٢ وحتى عام ٢٠١٦ لم يتمكن النظام ومعه روسيا من دخولها إلى أن دخلت تركيا إلى المعادلة فجمعت وطرحت حتى أصبح الناتج باصات خضراء نقلت من في حلب إلى إدلب، وأضاف أردوغان في خطابه إلى سلة التين عنباً ليثبت أنه سيسلم إدلب إلى النظام حيث يقول: «إن المعارضة التي تسيطر على بعض الأراضي ستبقى فيها. لكننا؛ مع روسيا سنبذل كل الجهود لإزالة الجماعات المتطرفة من تلك الأراضي». فهل ستكون جبهة النصرة ربيبة مطيعة لولي نعمتها تركيا كما كانت داعش مطيعة لها في جرابلس عندما أجلاها أردوغان من المدينة بمسرحية شبيهة بالكوميديا السوداء أم سترفض النصرة لتتملص روسيا من الاتفاق المبرم بينهما بحجة وجود جماعات راديكالية والتي أكد وجودها أردوغان في خطابه، فهو قال إنه سيسعى مع روسيا لإخلاء المنطقة من المجموعات المتطرفة وهنا يقصد بها إدلب. وعلاوة على ذلك كان لا بد من أن يقول جملته الشهيرة التي باتت عنواناً لخطاباته المريضة فأعادها للمرة الألف وهي «ضرورة تحرير الأراضي التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب»، هذه الوحدات التي جعلت أردوغان يتناسى المصائب التي باتت كالموت المحتوم على شعبه ودولته، فالليرة التركية الآن باتت في الحضيض، وأصبحت من أرخص العملات عالمياً، ناهيك عما يحصل من تخوف وقلق في الشارع التركي من سقوط الحكم الحالي، بسبب الإفلاس الاقتصادي إلى جانب الركود التجاري الذي تشهده

المدن التركية كافة وانخراط الناس في شراء الذهب تحسباً لما قد يحصل. في الوقت الذي يتوجه فيه أردوغان إلى شعبه طالباً منهم بيع الذهب لشراء الليرة التركية التي فقدت الكثير من قيمتها، غير إن الأتراك تجاهلوا دعواته لتحويل ذهبهم إلى ليرة، حيث كان أردوغان قد دعا الأتراك في عام ٢٠١٦ لتحويل مدخراتهم بالعملات الأجنبية إلى الليرة والذهب، عندما بدأت علاقات بلاده مع الولايات المتحدة تتدهور. لكنه؛ عاد هذا الأسبوع وقال إنه ينبغي عليهم استبدال المعدن الأصفر بالليرة، وعلى الرغم من التعليمات الواضحة من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان التي طالب فيها الأتراك ببيع الذهب واستبداله بالليرة، فإن محاولته لإنقاذ العملة من أزمتها باءت بالفشل، مع إقبال المواطنين على شراء الذهب كملاذٍ آمن لهم، حتى زاد متوسط حجم التداول اليومي إلى أكثر من الضعف، ليصل إلى ٤٠ ألف عقد، من حوالي ١٧ ألفاً سجلت في شهر آذار مارس الماضي، فيما ارتفعت قيمة أونصة الذهب مقابل الليرة، خلال الفترة نفسها، بأكثر من ٣٠ بالمئة.

ويأتي ذلك بالرغم من أن مستويات التداول التركية لا تزال صغيرة وفقاً للمعايير العالمية، مع وجود كمية ضئيلة من المعادن المتداولة في البورصة، مقارنة بالمراكز الرئيسية في لندن ونيويورك، إلى جانب إفلاس الليرة أيضاً هناك خسارة في العلاقات الدولية والإقليمية فتركيا التي كانت تقول بأنها على علاقة جيدة بالكثير من الدول اليوم تزداد علاقتها سوءاً مع الكثيرين منها في ظل حكومة العدالة والتنمية ورئيسها أردوغان، إلا إن كل هذه الأمراض المنتشرة في تركيا لم تكن رادعاً لأردوغان للالتفاف إلى حلها وحل مشاكلها التي قد تودي بها إلى التهلكة، وأيضاً لم تردعه عن التدخل في شؤون غيره وكيف سيساهم في حل الأزمة السورية وهو بحاجة إلى من يحل له مشكلاته المتفاقمة.

سامر عثمان

في هجين... قصاصات تتساقط

تتقلص المساحات التي تسيطر عليها المرتزقة يوماً بعد آخر في عموم سوريا وخصوصاً في الشمال الشرقي منها، فمع بداية الأزمة السورية ٢٠١١ ظهرت أشكال عديدة من الإرهاب المتطرف ودخلت مجموعات مرتزقة إلى المنطقة؛ ومن بينهم داعش، هذه المجموعات أمنت برؤية شمولية لكل العالم، وهذا ما جعلهم يعتقدون بأن الموت والحياة بالنسبة لهم رسالة، ومن خلال هذه العقيدة سمحوا لأنفسهم وبكل الوسائل بقتل وتدمير وتهجير الناس، من خلال الغزو واحتلال الأرض والإنسان.

لقد شكلت الأزمة السورية حاضنة شعبية للمرتزقة (داعش وجبهة النصرة) حين بدأت بحروب ضد السوريين، واحتلال مدنهم الرقة وقراها والاستحواذ على منابع القوة (البترول) وتلقي كل المساعدات المادية واللوجستية من دول عدة وفي مقدمتهم تركيا ونشرت ثقافة الخوف في النفوس.

داعش من خلال أيديولوجية مستوحاة من الفكر الشمولي الذي يتبنى إلغاء الآخر، والإلغاء كل الثقافات، مارس في سوريا أبشع أشكال الإرهاب بغرض ممارسة القتل والاغتصاب وسرقة الممتلكات. من هنا عملت شعوب شمال سوريا وفي مقدمتهم الكرد منذ بداية الأزمة السورية على محاربة هذا الفكر المتطرف بالتعاون مع التحالف الدولي، فمن كوباني التي قاومت الدواعش تتالت هزائمهم وصولاً إلى الرقة ودير الزور ومناطق أخرى.

ومنذ الأيام القليلة الماضية تتبع قوات سوريا الديمقراطية فلول هؤلاء المرتزقة قرب الحدود السورية العراقية في بلدة هجين الواقعة على الضفة الشرقية من الفرات جنوب شرق دير الزور، وتحدها من الشمال مدينة البو كمال القريبة من الحدود العراقية. وداعش تمركز في هجين وتموضع في ثلاث بلدات أخرى هي (السوسة - الهري - والباغوز)، وفور وصول قوات سوريا الديمقراطية للمنطقة شكلت لجان خاصة لإنقاذ المدنيين وأخذهم من مناطق الاشتباكات والمعارك إلى المناطق الآمنة.

ومن جانبها؛ أعلن مجلس دير الزور العسكري المنضوي تحت مظلة قوات سوريا الديمقراطية عن بدء استئناف حملة عاصفة الجزيرة، فتقدمت قسد تقدمها نحو معاقل داعش في بلدة باغوز فوقاني وسيطرت على عشرات القرى في الريف الشرقي من دير الزور، في هذه الأثناء أكد أحد القياديين من (قسد) بأن الحملة قد تستمر شهور عدة.

فيما لو تتبعنا هزائم داعش العسكرية خلال السنوات القليلة الماضية على يد قوات سوريا الديمقراطية بدعم من التحالف لربما نستنتج حقائق مؤكدة رافقت ظهورهم واختفت بهزائمهم. هذه الحقائق تتعلق بثقافتهم في إنكار الآخر ولملمتهم لبقايا الإرهاب من شتى أنحاء العالم وتجنيديهم، وتبنى داعش ثقافة مستنبطة من أيديولوجية جهادية متطرفة كي تبرر لنفسها أعمالها الإجرامية وهجماتها ضد المسلمين وغير المسلمين.

حين بدأت التغييرات الاجتماعية والسياسية في المنطقة حاولت أغلب الدول استغلال هؤلاء المرتزقة لتحقيق أجنداتهم بالمقابل دعمتها بترسانة عسكرية وسهلت لها العبور والانتقال، بالإضافة إلى الدعم اللوجستي المستمر. من جانب آخر؛ استغل داعش ومن خلال بيع النفط بطرق غير شرعية من المناطق التي يستولي عليها أن يدعم مشروعه، بالإضافة إلى تجارة الآثار وفرض الضرائب على الأهالي في تلك المناطق، ويعتمد على الفدية جراء عمليات الخطف وتجارة الأعضاء. لهذا؛ يبقى التعاون الدولي واجباً مجتمعياً ومؤسساتياً للتصدي له.

تفاقمت الأزمة السورية وبلغت العقدة على غرار المناطق الأخرى من الشرق الأوسط؛ وذلك لتدخل غالبية الدول في شؤونها سياسياً وعسكرياً، كلاً وفق مصالحة وأجنداته، ولم تحارب داعش وفق أخلاقيات مجتمعية وإنسانية بقدر ما كانت سياساتها تتخذ مشاهد من التصدي تناسب موقفها وتحالفاتها.

فموقف روسيا وإيران وتركيا مثلاً لم يتبلور بشكل كامل وواضح لمحاربتهم بقدر ما كانت في استراتيجيتهم سياسات تخص مصالحهم، وفي بعض الأحيان كانوا يعملون على التصعيد والتوتر كي تستمر القلاقل والحروب والفوضى في سوريا حتى يستطيعوا أن يلعبوا لعبتهم اللاأخلاقية مع الشعب السوري. ولو عملت الدول بجهود واضحة لانتهى داعش تماماً بعد تحرير الموصل والرقة، حينها كان بإمكان تلك الدول وأمريكا تحديداً إلقاء القبض على زعماء داعش وقتلهم أو اعتقالهم، لكنهم ساهموا بالإبقاء عليهم لجولات أخرى.

تركيا كنموذج لتلك الدول الداعمة لداعش تحتل المرتبة الأولى، أما قطر فهي الحاضنة الدافئة لها ولجيشها الإلكتروني، ولأن سياسات تركيا غير متزنة وغير متوازنة كان سبباً رئيساً باستمرار دعمها لداعش وقد ساهمت بامتدادهم لأوروبا وغيرها من المناطق، من هنا يمكن القول: إن جميع الدول ليست جادة في محاربة داعش.

لقد بات واضحاً بأن (العدالة والتنمية) وداعش حليفان في سياساتهما العدوانية تجاه سوريا وخصوصاً الكرد، هذا التأكيد جاء على لسان المسؤول في حزب العدالة والتنمية عبد الله غول بأن داعش حركة سياسية لا دينية، لهذه الأسباب بدا موقف تركيا منذ البدايات وحتى الآن غير واضح تجاه تعريف أو محاربة داعش الذي هاجم المدن ذات الغالبية الكردية.

ومنذ الأيام الأولى من تحرك داعش نحو الكرد وطموحهم المشروع في بناء مجتمع أخلاقي وسياسي، نظم الكرد صفوفهم على أسس فكرية وثقافية مجتمعية جعلت منهم سداً منيعاً لقتال هؤلاء المرتزقة بالتعاون مع التحالف الدولي، فكانت الانتصارات تتوالى والهزائم تلحق بداعش أين ما حلوا، ولم يبقى لداعش الآن إلا جيوب متفرقة هنا وهناك، فهجين وبلداتها تبقى المعاقل الأخيرة لهم. لكن؛ قوات سوريا الديمقراطية تمثل إرادة شعوب ومكونات الشمال السوري مصممة على دحرهم أين ما وجدوا.

فيروشا أحمد

إضاءات

فوزة اليوسف

التغيير الديمغرافي هو مشروع التقسيم

بالرغم من أن القوى الدولية والإقليمية تركز وبشكل دائم على أنه يجب حماية وحدة الأراضي السورية، إلا أنَّ الواقع العملي والسياسات التي يتم ممارستها تؤكد على أنهم يعملون على تقسيم سورية إلى مناطق نفوذ وإلى مناطق ملحقة بدول أخرى مثلما صار سابقاً، ومن مؤشرات هذه السياسة الخطيرة هي مسألة التغيير الديمغرافي الممنهج الذي يتم تطبيقه منذ أن تم نقل الموالين للجيش الحر من حلب إلى إدلب واليوم يتم تغيير ديمغرافية عفرين. في الحقيقة هذه المسألة ليست مسألة عشوائية كما يظنها البعض، بل إنَّهم بذلك يُعُّون للعبة لعينة تهدف إلى أن يعمل السوريون لقتل بعضهم البعض وبذر العداوة بينهم إلى الأبد؛ وذلك لسببين أولهما: لأن هذا التغيير يعتمد على ناحية قومية ومذهبية، وهو تعميق الفتنة الدائمة بين المكونات والشعوب، فالهدف من جمع كل القوى السنية المتطرفة في كل من إدلب وإعزاز وجرابلس والباب وغيرها من المناطق يؤكد على أن هذه المناطق ستتحول إما إلى بؤر لداعش جديد أو سيتم إلحاقها بتركيا؛ لأن هذه القوى ستنظم نفسها بحيث سترفض مستقبلاً العيش مع السوريين الآخرين نتيجة انقطاعهم التام عن النسيج السوري. السبب الثاني: هو أن التغيير الديمغرافي على أساس التطهير القومي مثلما يتم في عفرين؛ يفتح الطريق أمام إبادة شعب وهو تحريم هذا الشعب من أرضه وثقافته ويهدف إلى إثارة الفتنة وبشكل دائم بين المكونين العربي والكردي بحيث تتحول هذه المنطقة إلى بؤرة لنشر العداوة بين الطرفين وأيضا القيام بالتحضير مستقبلاً لإلحاق هذه المنطقة أيضا بتركيا. الأمر الآخر المتعلق بهذه القضية هو أن كل هذه السياسات تخدم دولة واحدة وهي تركيا. فتركيا محترفة من ناحية التتريك وإلحاق المناطق بها، فهي تعمل وبشكل ممنهج لتطبيق هذه الاستراتيجية وهو ضرب السوريين ببعضهم البعض والاستفادة من هذا الشيء تحت اسم حماية العرب، أو حماية التركمان أو حماية السنة. ولكن؛ كلها غبار لذر العيون؛ فالهدف هو اقتطاع أجزاء من سورية وضمها لتركيا وذلك بالتعاون مع سوريين باعوا أنفسهم مقابل أموال وبتواطئ مع بعض الدول التي لا يهمها الوضع في سورية وإنما المهم هو المحافظة على مصالحها.

هذا المشروع الخطير وللأسف لا يتم رفضه وبشدة من قبل من يسمي نفسه بالمعارضة، من قبل من يقوم بالترويج اليومي بأنهم ضد التقسيم، المكونات في شمال سورية و الأحزاب الكردية هي فقط تقوم بإثارة القضية وطرحها يومياً كقضية خطيرة، وهذه غفلة كبيرة من قبل القوى السورية بما فيها النظام الذي يؤكد يومياً على أن وحدة سورية أمرٌ لا يمكن التفريط به. ولكن؛ إذا لم يتم الوقوف معاً ضدَّ هذه القضية التي تستهدف كل السوريين، فإن سورية ستتقسم ومن النصف بحيث ستقوم تركيا بخلق شريط يبدأ من إدلب حتى جرابلس وستعمل على إطالة وتوسيع هذا الشريط، وليعلم الجميع أنه إذا وطنت قدم عسكر تركي لمكان ما، فإن هذا المكان سيتحول إلى مستعمرة تركية.

رستم جودي...مثال المقاتل الثوري

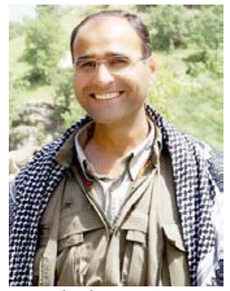

لم يكن رستم جودي شخصاً عادياً، فقد تميز دوماً عن أقرانه، في طفولته وصباه وشبابه، فقد عرف «رستم عباس» المولود في قرية « خربة دبس» التابعة لسري كانيه في إقليم الجزيرة عام ألف وتسعمائة وخمسة وستين، بنبوغه وذكائه المتقد دوماً ونشاطه اللافت، ولكونه من عائلة كردية وطنية، فقد عُرف عنه حسه العالي بوطنيته وغيرته على كل ما يمس انتمائه الوطني والقومي.

أنهى جودي دراسته الثانوية في روج آفا، ثم توجه إلى العاصمة دمشق لكي يبدأ دراسة العلوم الزراعية في جامعتها. وقد عرف بين زملائه الطلبة بحبه وشغفه بالبحث والدراسة، وكان ميالاً للحركات اليسارية الديمقراطية، ومكنته شخصيته القوية من استخلاص النتائج والتقصي والبت في الأمور الحساسة التي لا تحتمل التأويل، لذلك وجد غايته في حركة التحرر الكردستانية وانضم إلى صفوفها في عام ١٩٨٧م. بعد أن تعرف على جوهر الحركة وكانت لحظة التحول الكبيرة في حياة رستم جودي الذي تحول بعد مسيرة نضالية إلى مثال للثوري المقاتل والقائد الشجاع في ساحات النضال كلها.

التحول الكبير في نضال رستم جودي كان بعد تلقيه دورة شاملة في أكاديمية معصوم قورقماز في لبنان، وانتقاله إلى العمل الميداني حيث اتضحت معالم شخصيته الريادية ليحمل في كل يوم مسؤوليات قيادية جديدة وينال الثقة والتقدير من كل المحيطين به.

وبدءاً من عام ١٩٩٣م. قاد جودي العمليات العسكرية في مناطق عدة، ومن ثم تسلم قيادة قوات الكريلا في ولايتي «بوطان ـ كابار». ليتنقل في مناطق عدة من باكور ويسطر مع رفاقه روائع من البطولة والإقدام. في كابار وبايلح وبشيري وغيرها.

شارك جودي في المؤتمر الخامس لحزب العمال الكردستاني عام ١٩٩٥م. ومن ثم عاد مرة أخرى إلى ساحات القتال والمواجهة في «كابار» حتى عام ١٩٩٨م. حيث تسلم مهاماً أخرى في الثورة الكردستانية.

ناضل بين صفوف أبناء الشعب الكردي المقيمين في دول الاتحاد الروسي، وبعد ذلك عاد إلى جبال كردستان. وفي عام ٢٠٠٣م. انتخب في قيادة «مؤتمر الشعب الكردستاني» حيث أدى واجباته الثورية على أكمل وجه، وتصدى لنهج التصفية والارتداد الذي ظهر آنذاك وعُرف بمواقفه الصلبة الرافضة لذلك النهج ولرموزه.

كان رستم جودي دائماً «كادراً ثورياً صلباً»، كما وصفه القائد عبدالله أوجلان، وثورياً حقيقياً تمتع بكل خصال القائد والمقاتل والثوري الذي كان له الدور الكبير في وضع تصور متكامل حول كيفية الدفاع عن الشعب الكردي والانتصار لحقوقه المشروعة.

في ٢٠١١/٩/٢٧م. استشهد القيادي في منظومة المجتمع الكردستاني رستم جودي مع اثنين من أعضاء اللجنة العسكرية لقوات الدفاع الشعبي الكردستاني (جيجك كجي- كوهار جاركا) و(علي شير كوجكري - يوجال خالص) وأربعة آخرين من الكريلا (دكتورة أمارة، أمارة روج، أشرف ونازليجان) نتيجة القصف الجوي الذي شنّته القوات التركيّة على مناطق خنيره – خاكورك في أراضي باشور. وقبل أن يمر شهر على شهادتهم رد حزب العمال الكردستاني بعملية انتقامية في يوم الأربعاء٢٠١١/١٠/١٩م. قتل فيها عدد كبير من الجنود الأتراك.

رستم جودي مقاتل وقائد مناضل وثوري ترك اسمه وبطولاته الخالدة في قلوب كل رفاقه محبيه، وخلدها على الكثير من صخور جبال كردستان وأوديتها التي كانت شاهدة على بطولات مقاتل كردي سيبقى خالداً كما جبال كردستان.

عبد الرحمن محمد

واحة الثقافة

الشباب طاقة لا تنضب

أحمد يوسف

منذُ أعوامٍ ونحنُ نعاني من الحرب العشواء التي ضربت المنطقة بأكملها، ومما لا شكّ فيه، وكما هي الحروب دائماً، لها نتائج وخيمة على كل فردٍ من أفراد المجتمع، وكان الشباب الأكثر تأثّراً بهذهِ الحروب، فقد كانوا الهدف الأول لكل التنظيمات المتطرفة، والتي بذلت جهداً في جذبِ هذه الفئةِ وجرّها نحو الهاوية، واستقطبَت طاقاتها بكلّ ما أُوتيتْ من شرٍّ وتدبير، وقد نجحت بجرّ الكثير من الشباب الذين كانت استجابتهم لأحداث الحرب سلبية، حيث أنهم حمّلوا الحدث الذي يتعرضون له مسؤولية انجرارهم خلف هؤلاء الأشرار، ومن جهةٍ أخرى نجد الشباب الذي جرّهُ الوهم للهجرة إلى الخارج أيضاً بداعي الحرب، وبداعي توقف الحياة في البلاد، والسعي خلف حياةٍ أفضل، وهذه أيضاً وللأسف استجابةٌ سلبيةٌ للحدث الذي تعرّض له أفراد المجتمع. ونتساءل:

ماذا لو لم تكن استجابة الشباب لهذا الحدث سلبية، ولو لم ينجرّ الشباب وراء هذه التنظيمات التي قويت بهم، وقادتهم في النهاية إلى الهلاك؟ وماذا لو لم يهاجر كل هؤلاء الشباب، ويفرّغون بلدهم من أعظم طاقاتهِ البشرية؟

بالتأكيد لكانت النتائج مختلفةً تماماً عمّا حدث في السنوات المنصرمة، ولمّا كانت هذه التنظيمات استطاعت فعلّ ما فعلتهُ من قتلٍ وتشريد وتدمي، ولكانت إزالتها بواسطة هؤلاء الشباب أنفسهم أسهل بكثير، لو كانت الاستجابة للحدث إيجابية، ولو كان هؤلاء الشباب مسلحون بالعقلِ والوعي، لوقفوا في وجهِ تمددِ هذه التنظيمات وأزالوها بسهولة، ولو أنّ القسم الآخر، والذي جرى خلف سراب ووهم الهجرة، أدركَ حاجة بلدهِ له وأنّه قادرٌ على تخليصها مما هي فيه، ولو وفّر طاقاته التي عاناها في طريق الهجرة، وفي بلدان الاغتراب، لبلاده، لمّا كانت النتائج بهذهِ القطاعة، بل على العكس تماماً كانت ستكونُ أقلّ بكثير ولَتمّ احتواءها بعزيمة هؤلاء الشباب أنفسهم.

إذاً «ليس ما يحدث لك من أحداث هي التي تحدد مستقبلك، إنّما كيف تستجيب لها» كما يقول جيم رون، نعم وبكلّ تأكيد، لأننا نحنُ من نرسمُ الطريق الصحيح لمستقبلنا، حينَ تكون استجابتنا للأحداث التي نتعرّض لها إيجابية، ودارسة عميقة، فنعكس بذلك النتائج من سلبية إلى إيجابية، فمثلاً توقفت المدارس والجامعات وخرجت عن الخدمة، ومعها توقف الشباب عن القراءة والمطالعة، وحجّتهم في ذلك أنه لا يوجد جامعات ولا يوجد مدارس وكأنّ الحياة توقفت، في حين أنهم هم أنفسهم قوام تلك الجامعات، فلولاهم أصلاً ما كان لتلك الجامعات والمدارس عمل، لقد كان باستطاعتهم أن يبذلوا جهداً أكبر في استكمال معارفهم، والإقبال على كتبهم أكثر وعدم الانقطاع عنها بهذه الحجّة الواهية.

ومن جهةٍ أخرى رأينا أنموذجات كانت استجابتها إيجابية للأحداث، وتصرّفت بعقل ومسؤولية، فنجد أنهم برعوا في كل المجالات التي يعملون بها وعليها، وبنتائج أكثر بكثير مما كانت عليه قبل الحرب، أي أنهم تفوّقوا في عملهم وبذلوا جهوداً جبّارة وقدموا الكثير مما عاد عليهم بالنفع وكذلك على بلدهم، بنفس الطاقات التي كانوا سيهدرونها لو غادروا البلاد أو أنجرّوا خلف المتطرفين والقتلة، ولذلك كانت جهودهم مثمرة أيّما إثمار.

إذاً نحن من نصنع المستقبل ونحدده، وذلك بالاختيار الصائب وتحويل النتائج السلبية إلى إيجابية، حين ننصرف بوعي ومسؤولية.

فراس رمضان:

الثقافة تُبعث من تحت الأنقاض مثقفي الطبقة يثبتون المقولة

الطبقة- يعمل المركز الثقافي في منطقة الطبقة بعد افتتاحه في السادس عشر من هذا الشهر على إحياء الثقافات والفنون الخاصة في المنطقة. ويعمل في هذه الفترة على التحضير لفعالية ثقافية على المسرح المدمر في المركز الثقافي الذي تعرض للدمار بشكل كبير خلال سيطرة فصائل الجيش الحر وجبهة النصرة وقصف طيران النظام للمنطقة.

وفي لقاء مع الرئيس المشترك للمركز الثقافي فراس رمضان أكد أن المركز الثقافي يحضر لفعالية على المسرح المدمر، ويعتبر ثالث مسرح على مستوى الشرق الأوسط، لإيصال رسائل عديدة أولها إعادة ولادة الثقافة والفن من تحت أنقاض هذا المبنى المدمر ومسرحه، والرسالة الثانية إن التدمير كان مقصوداً والهدف من تدميره ومحو الثقافة في المنطقة ويجب إعاره لتصل الرسالة للذين دمروه وتقول: أنتم تدمرون ونحن نبني، وتشمل الفعالية عرض مسرحي يقدمه الأطفال تعبيراً عن أخوة الشعوب رغم اختلاف الدين والقومية والعرق ورسومات ومنحوتات من عمل الأطفال تمثل الحرب.

وعن الأقسام التي يضمها المركز الثقافي قال فراس: «هناك قسم المسرح والفنون الشعبية وقسم الموسيقا والغناء وقسم الأعمال اليدوية والرسم وقسم النحت وقسم الخط العربي، والمكتبة التي يتم العمل على تجهيزها وتضم حالياً ألفي كتاب تقريباً عن السياسة والفلسفة والمسرح وروايات وقصص اجتماعية، تم جمعها من الأهالي حيث قام داعش بحرق أعداد كبيرة من الكتب، وسيعمل المركز الثقافي على استعادة الكتب التي تحمل شارة المركز».

وأشار فراس أن من مخطط المركز الثقافي خلال الفترة القادمة هو افتتاح دورة تعليم للكبار والصغار تشمل كافة الأقسام الموجودة في المركز، وافتتاح معهد مسرحي لتعليم الفنون المسرحية، وافتتاح دورة بالتنسيق مع مجلس المرأة في الطبقة لتعليم النساء على الأعمال والأشغال اليدوية، ومدة الدورة ثلاثة أشهر وبعدها سيكون هناك معرض للأعمال التي تمت في الدورة، ليتطور في وقت لاحق إلى مشغل خاص بالنساء من مختلف الأعمار.

وفي زيارة لصحيفة روناهي برفقة الرئيس المشترك للمركز الثقافي والفنان المسرحي فراس رمضان، للمسرح الموجود في المركز الثقافي، الذي يعد ثالث مسرح على مستوى الشرق الأوسط ضمن المراكز الثقافية، وشاهدنا آثار الدمار الواسعة في المسرح، الذي كان آخر عمل قدم فيه من تأليفه وإخراجه في عام ٢٠١٠ وبعنوان «الموت والجنون».

يُذكر إن قاعة عرض المسرح في المركز الثقافي كانت تضم ٦٢٩ مقعداً، ومصممة على الطراز الأموي أرابيسك، وكان المسرح مجهز بأحداث تقنيات الإضاءة والصوت وبجهاز سينمائي مع شاشة كبيرة وثابتة، وأن المسرح كان احترافياً حيث أقيمت عليه عدة مهرجانات مسرحية وعروض سينمائية وأنشطة أخرى متميزة.

تقرير/مصطفى السعيد

لن أستسلم لقدري

الأمل والطموح، والتفاؤل دوماً بان قادم الأيام أجمل، يحيل السواد بياضاً والمستحيل ممكناً، وجهاد سليمان ابن عفرين قد يكون من القلائل الذين تحدوا الكثير من الصعاب وأحالوا المستحيل إلى بديهية ممكنة.

ولد جهاد سليمان عام ١٩٦٩ في قرية كورا التابعة لناحية جندريسه بعفرين، أصيب بمرض وعمره عام واحد، وأثر استخدام خاطئ للأدوية أصيب بإعاقة في رجله منعته من المشي عليها. ولم تتمكن عائلته من علاجه بسبب وضعها المادي السيئ. ولكن جهاد لم يستسلم لهذا القدر وقاوم الظروف والإعاقة لصنع حياته.

كان جهاد منذ صباه محباً للموسيقا وبخاصة تلك الأنغام التي كانت تصل إلى مسامعه من بيت خاله، فكان يحبو إليه، وتعلم العزف على البزق، بعد جهد جهيد، ولا ينسى جهاد بزقه الذي تكسر وقام رجل أرمني بإصلاحه، وكان «أديك» بارعاً في العزف على البزق والنجارة، فأصلح البزق وساعد جهاد على التعمق في تعلم العزف.

في حلب التي رحلت إليها عائلته، تعلم جهاد صناعة الأحذية، وبدأ بالغناء مع بعض الفرق وفي الحفلات والأعراس، ثم عاد إلى قريته كورا عام ٢٠١٢. مرة أخرى بعد أن دارت في حلب رحى أحداث الثورة السورية، ليشارك في تعليم الموسيقا للأطفال في معهد متواضع في جندريسه.

يعيش جهاد الان حياة النزوح على أمل العودة إلى عفرين ويستمر في عمله في الفن، وقام إلى الآن بتلحين خمسين أغنية ويستعد لتلحين أغنية جديدة، ومازال يتأسف إنه لم يستطع أن يجلب معه بزقه الذي تركه له معلمه أديك بعد رحيله.

وكالة هاوار

لبيت الشعر الذي يشكل الملاذ والسكن والأمان مكانته الراقية في ثقافة وذاكرة البدو الرحّل الذين يعيشون حياة الحل والترحال، تنتشر بيوتهم بشكل واسع في كافة أراضي ريف ناحية عين عيسى، ويتخذون منها بيوتاً تختلف أشكالها ومسمياتها كمأوى لهم من حرارة الصيف وبرد الشتاء.

ومع كل الظروف والإمكانات والحياة القاسية ،الا أن المرأة البدوية استطاعت أن تضيف شيئاً من الرونق والجمال الساحر إلى البيت المكون من الشعر والصوف وبعض الأدوات والمستلزمات الأخرى.

وتساعد بيوت الشعر على التنقل من مكان لآخر بسهولة ويُسر بهدف البحث عن مراعي لقطعانهم من الأغنام والإبل، الأمر الذي يمنعهم من الاستقرار في مكان واحد.

وتختلف مسميات البيوت وأنواعها بحسب المادة التي تصنع منها، فمنها بيت الشعر الأسود الذي يصنع من شعر الماعز أو البيوت القطنية التي تنسج من الصوف أو ما يصنعونه يدوياً من أكياس الخيش ولكل نوع منها تسمية وميزات يمتاز بها عن الآخر.

فيمتاز بيت الشعر بقدرته العالية على عزل المياه خلال فصل الشتاء والوقاية من الحر في الصيف ولكنه أصبح عبئاً على من يستخدمه لكبر حجمه وثقل وزنه وانقراض تجارته أو بيعه وصناعته، الأمر الذي دفع غالبيتهم لصنع البيوت القطنية أو المصنوعة من أكياس الخيش لخفة وزنها وتصنع يدوياً بأحجام عديدة. ولإعطاء هذه البيوت المتنقلة منظراً جميلاً استخدمت المرأة طرق مبتكرة من الزينة في البيوت وهي عبارة عن قطع من القماش الأبيض أو الملون قصته وزخرفته إلى أشكال وتصاميم مختلفة. بالإضافة إلى «الزرب»، وهو عبارة عن أعواد من الزل والبردي الذي ينمو في الأماكن المائية، يتم ربطها ورصفها وتنسيقها لتكون كجدار عازل يمكن بواسطته تقسيم البيت وعزل بعض أجزائه، وقد يتم ذلك بخيوط وأشكال لا تخلو من الإبداع والجمالية. وتعتبر عملية نسج القطع القماشية والزرب من المهن التي يتقنها الرحالة، ومع تطور الحداثة في المجتمع لم يتركوا عاداتهم وتقاليدهم بل ما زالوا محافظين عليها إلى يومنا الحاضر.

وكالة هاوار

إدلب ... ملتقى السياسات والمصالح

حين بدأت فصائل المعارضة المسلحة في سوريا بالاستسلام للنظام (مقاتلو الزبداني) ليعمد النظام بالتعاون مع الروس إلى تجميعهم في إدلب، وتآلت المشاهد في ضواحي دمشق وحمص وغيرها وتوافدت قوافل هؤلاء الفصائل مع عوائلهم وأسلحتهم لهذه المدينة، فيما لعبت تركيا دوراً بارزاً في رسم معالم هذه الخارطة (التغيير الديمغرافي) حين استوطن قسم من هذه الفصائل في عفرين وقراها، إلى جانب إدلب.

باتت إدلب الآن متخمة بتنوع فظيع من السياسات والانتماءات التي تعمل وفق اتجاهات وإملاءات وأجندات محورية، بحيث لا تجد فصيلاً واحداً يعمل بخصوصية وطنية ويمتلك قاعدة شعبية، أو يعمل على تحقيق السلام لسوريا، كون هذه الفصائل تعمل بالوكالة عن دول وأنظمة خارجية، لأنها تتلقى الدعم العسكري والمادي منهم.

مما تقدم يتضح أن أغلب مصالح الدول الإقليمية والدولية متوافقة بتجميع تلك الفصائل في إدلب، ولكل دولة معايير سياسية يمكن من خلالها أن تتفاوض كي تحقق أكبر نسبة من أجندتها، وكأن هذه المدينة وبما تحتوي باتت عرضاً سياسياً تتنافس وتتسابق كل المتصارعين بالفوز بها، والفوز بأكبر نسبة من الغنائم السياسية والاقتصادية.

آفاق ما قبل نيويورك

قبل أن يعقد مؤتمر أو لقاء الدول الثلاث الضامنة في نيويورك، التقت

شاويش أوغلو طار إلى نيويورك من مؤتمر نيويورك الذي جمع الدول الضامنة نقراً عناوينياً تخص مستقبل سوريا، ولا يمكن رسم خارطة سياسية جديدة لسوريا دون وضع حلول دائمة لمنطقتين هامتين، الأولى هي إدلب وتسوية السياسية لها، والثانية ما يتعلق بشرق الفرات والجزيرة السورية ووضع الكرد السياسي المستقبلي فيها، من هذا لا يمكن وضع حلول مرقعة وأنية لهاتين المنطقتين، فبقدر ما تكون الحلول سياسية ووطنية قوامها دستور يشارك في صياغته كل السوريين بقدر ما يمكن التكهن بمستقبل يليق بالأمن والاستقرار.

حجم قدراتها على سحب البساط من تحت أرجل روسيا وأمريكا وغيرهما، وتفرض شروطها من خلال علاقات اقتصادية وتنازلات سياسية كي تفشل المشروع الديمقراطي في شمال سوريا، في السياق ذاته؛ تعمل إيران كعادتها وبهدوء إعلامي على سحب خيوط اللعبة لصالحها، وتحصل على نصيبها بعد التسوية السياسية، فكل القوى الإقليمية والدولية الداعمة للنظام أو التي تبنت المعارضة تعمل بدفع الأحداث السياسية والعسكرية إلى دائرة مصالحها لسببين اثنين.

الأول: إجبار كل القوى المعارضة على حمل السلاح للمواجهة، والثاني يكمن بممارسة سياسة المحاور من قبل القوى الكبرى بحق تلك المعارضة والتحكم في أجنداتها وفق مصالحها، هذين السببين سهّلا لتلك القوى تقسيم السوريين وفق مناطقهم وانتماءاتهم، وبات التحكم في المستقبل السوري من نتاجهم، ولا يخفى على أحد بأن سوريا أصبحت سوقاً لمنتوجات شركات تلك القوى.

قراءة في لقاء نيويورك

واجتمعت تلك الدول في محطات كثيرة، ولم تستطع وضع حلول دائمة لها؛ لأن هذه الدول جزء من مجموعة دول تتصارع على سوريا، لهذا كان مؤكداً لدى كل متابع بأنها لقاء عابر على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة؛ بين وزراء خارجية هذه الدول لا يمكن أن يضع حلولاً نهائية للأزمة السورية بشكل عام وحل الوضع في إدلب بشكل خاص، لأن أمريكا كدولة عظمى لا يمكن تجاهلها، وتسعى هي الأخرى إلى تحقيق مصالحها ومصالح حلفائها. وحل الأزمة السورية يكون باللامركزية في الإدارة والحوار السوري ـ السوري بعيداً عن التدخلات الخارجية.

ولكي لا تقع أمريكا في المستنقع السوري، وتخسر صوتها وقدراتها ومصالحها في المنطقة إن انسحبت من سوريا؛ سارعت إلى بناء قاعدتين جويتين في شمال سوريا وجهوزية (٢٠٠٠) جندي للعمل مع قوات سوريا الديمقراطية على محاربة الإرهاب.

تبقى تركيا جزءاً من حل المعادلة السياسية وهي في الوقت نفسه تعمل على تعقيد الأزمة في سوريا، وتحاول أن تتأكد من أمريكا عن اللقاء لم تعطيه فرص النجاح، من جهة أخرى إذا كان هناك تقارب روسي وأمريكي بهذا الخصوص، فمسألة تقليص الدور الإيراني وتحجيمه سبب توافقهما، أما سبب خلافاتهما فيتركز حول دور تركيا ومدى استغلال موسكو لأنقرة وعقد صفقات متعددة، وفي أغلب الجوانب قد تصبح مصالح استراتيجية فيما بعد (صواريخ إس ٤٠٠ـ غاز قبرص وأذربيجان)، وتصبح هذه الصفقات بوابة جديدة بانتشار روسيا وحلفائها في الشرق الأوسط، حينها تصبح مصالح أمريكا مهددة وتقلق الأوروبيين أيضاً وقد تجبرهم على التحرك.

أمريكا تدرك جيداً رغبة تركيا السياسية المستقبلية في إدلب وشمال سوريا، وكونها قوة سياسية وعسكرية يمكنها أن تتعامل مع الكل وفق استراتيجية الربح الأعظمي أي الربح والاستفادة منهم دون خسائر، ومن الممكن إعطائهم شيئاً يسيراً بشرط ألا تخسر، وفي حال تم تهديد مصالحها الاستراتيجية لن تتأخر بافتعال حروب وأزمات وصراعات حتى مع القوى الكبرى (روسيا) أو مع القوى الإقليمية التي تقف أمام مصالحها.

حلول غائبة

يدرك أردوغان تماماً بأنه بعد التسوية السياسية والعسكرية في إدلب سوف تتفرغ كل الأطراف إلى تسوية سياسية وعسكرية في شمال سوريا، هذا الشمال الذي يقلق مضاجع أغلب الساسة والدول في المنطقة، وتمتد المنطقة من شرقي الفرات حتى غربي دجلة، وهي مناطق تحميها قوات سوريا الديمقراطية وفق أسس الإدارة الذاتية. من جهة أخرى هي مناطق نفوذ أمريكية ويتواجد قواتها وقواعدها لا يمكن لأي قوة (تركيا ـ النظام) أن تهاجم هذه القوات. لذلك؛ لجأت رغم كل تحفظاتها وتمنعها إلى إيجاد صيغة توافقية استباقية لوضع اتفاق مبدأي مع روسيا حول إدلب لا يمكن إنجازه إلا على مراحل عدة، ورغم ما انطوى عليه الاتفاق على مكاسب وخسارات عديدة لكلا الطرفين، إلا أن نجاح الاتفاق يبقى مرهوناً بتقيد الأطراف الأخرى به، وتنفيذها لتلك البنود التي تبدو شبه مستحيلة.

ويبقى السؤال التقليدي في الشارع السوري، هل ستصبح إدلب مفتاح الاستقرار والأمان لسوريا بشكل عام؛ وللكرد، وبقية المكونات في شمال سوريا؟

ضبابية المشهد

في هذه المرحلة المفصلية من الأزمة السورية وما يجري من تسارع في الأحداث من كل القوى المحلية والإقليمية والدولية، والكل يحاول أن ينهي الأزمة في إدلب كآخر محطة وبما تتوافق واستراتيجيته، أمريكا باتت أقل فريق يملك حلفاء له وربما ممثلو شمال سوريا هم بوابتهم للدخول والاستقرار في شمال سوريا، حيث أثبتوا ومنذ أعوام فعاليتهم وتواجدهم الميداني كشريك رئيس في صنع سوريا المستقبل، وقد عملوا مع التحالف بمحاربة الإرهاب.

كي تحظى تركيا بأكبر قدر من تحقيق مصالحها رفعت من وتيرة دبلوماسيتها وتواجدها الميداني في إدلب، ومن جهة أخرى تحاول أن تعيد علاقاتها مع أمريكا من باب الندية وليس كعلاقة تبعية، لكن مع الجفاء السياسي بين البلدين لا يمكن كسر جليد الخلافات بينهما، والتي بدأت مع حرب الخليج الثالثة ٢٠٠٣، فواشنطن بذات المعنى تحاول أنقرة أن تعلن رفضها وتمردها على الوصاية والهيمنة الأمريكية، وما علاقاتها العسكرية والاقتصادية مع الروس، وإيران وغيرهما من الدول يمكنها أن تتجاهل أمريكا، وكأنها تتعامل بالمثل حين تتجاهل واشنطن رغبة أنقرة ومطالبها بشأن المشروع الديمقراطي في شمال سوريا، ويرى المراقبون بأن هذا التجاهل أحدث شرخاً بين الدولتين.

الآن تحاول أن تتعامل مع أنقرة وفق قواعد جديدة، منها أن تركيا ستدفع ثمناً باهظاً لقاء شراء أسلحة روسية، وتجاهلها العقوبات الأمريكية بحق إيران.

بمقترحين اثنين الأول وقف كامل لإطلاق النار والثاني التركيز على الحل السياسي. ولا يمكن وقف إطلاق النار إذ لم تكن هناك نية طيبة من الطرفين، فالمعارضة لا ترى الدول الضامنة ممثلة للطرف الأول بكل مقوماته، وكل فصائل المعارضة لا ترى في تركيا الحليف الضامن، والبعض لا يرى إيران إلا عدواً تاريخياً، أما الروس ففي ذاكرة المعارضة هم قتلة، وغياب

تحقيق/فيروشاأحمد

كوباني المقاومة ونسف أسطورة داعش

روناهي / كوباني . كسرت شوكة مرتزقة داعش وهم الذين كانوا يشكلون خطراً على العالم أجمع، وكانت البداية من قلعة الصمود كوباني، بتكاتف أبناء الشمال السوري في المقاومة التاريخية بكوباني الذين أثبتوا للعالم إنهم قادرون على دحر أي هجوم يشن عليهم، وتمّ بذلك تخطي الحدود المصطنعة.

تتوسط كوباني الجزء الغربي من كردستان، أي أنها تقع بين عفرين والجزيرة وهي ثاني أكبر منطقة في روج آفا، وبالنسبة لموقعها حسب الجغرافية السورية، فهي تقع في الريف الشرقي لمدينة حلب، وتبعد عن مركز مدينة حلب حوالي ١٥٠ كم، واقعة على الحدود السورية التركية، وتعتبر عقدة طريق مهمة في المنطقة، حيث يمر كل من الطرق كري سبي/ تل أبيض، منبج، صرين وسط المدينة.

كوباني

شرارة المقاومة

مدينة كوباني التي انطلقت منها شرارة ثورة روج آفا، في التاسع عشر من تموز عام ٢٠١٢م، كانت أول مدينة كردية في سورية تتحرر من النظام، وبعدها تم تحرير كلاً من عفرين والجزيرة، وتمكنوا من خلال تأسيسهم للإدارة الذاتية إدارة المنطقة بأكملها.

ومع بدء الأزمة السورية في عام ٢٠١١م، خرجت العشرات من فصائل المعارضة التي تطلق على نفسها اسم «جيش الحر» ومن تلك المخلفات للفصائل العسكرية ظهرت مرتزقة داعش، ومع احتلالهم العديد من المناطق في سورية والعراق، تمكن المرتزقة من تطوير وتقوية عناصرهم أكثر، خاصة بعد احتلال الموصل حيث ترك الجيش العراقي كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة المتطورة مما زاد قوة مرتزقة داعش في المنطقة، وبعدها ويتوجيه من الديكتاتور أردوغان هاجم المرتزقة العديد من المدن بروج آفا.

ريفانا وآرين رسمتا نهج النضال

حاول المرتزقة بدعم من المرتزق أردوغان الاستيلاء على مدينة كوباني أو ما كانوا يسمونها باسم «عين الإسلام»، حسب وصفهم. وفي ١٥ أيلول عام ٢٠١٤م، هاجمت مرتزقة داعش على مدينة كوباني وقراها بكافة معدتها وأسلحتها الثقيلة، والتي كانت تدعمها دولة الاحتلال التركي، مما أدى إلى اتخاذ الإدارة الذاتية في مقاطعة كوباني قرار إخراج المدنيين من القرى والمدينة، لعدم تكرار سيناريو مجزرة شنكال، ولذلك اتجه الأهالي صوب حدود باكور كردستان، رغم ذلك بقت المئات من العوائل والمدنيين لحماية المدينة.

ومع اقتراب مرتزقة داعش لمشارف مدينة كوباني، والمقاومة مستمرة من قبل مقاتلي وحدات حماية الشعب والمرأة، والخسائر التي تكبده لمرتزقة داعش، نفذت المناضلة ريفانا روج آفا عملية ضد المرتزقة في السابع والعشرون من شهر أيلول لعام ٢٠١٤م فأوقعت أكثر من ٢٥ قتيلاً غير الجرحى من المرتزقة، وكذلك نفذت المناضلة آرين ميركان عملية فدائية في الخامس من تشرين الأول لعام ٢٠١٤م، قتل على إثرها العشرات من المرتزقة.

أحلامهم لم تتحقق وانتصر الحق

توقع مرتزقة داعش والدولة التركية بأنهم سيتمكنون من احتلال كوباني بدون أية مقاومة، مثلما حصل في الرقة والموصل وشنكال، ولكنهم صدموا بمقاومة أسطورية من قبل مقاتلي وحدات حماية الشعب والمرأة. إن مقاومة كوباني التي أستمرت ١٣٤ يوماً، كانت رسالة واضحة لمرتزقة داعش ودولة الاحتلال التركي على إنهم لن يسمحوا لأي قوة بالتعدي على كوباني، وكانت المشاركة في التصدي للمرتزقة من جميع أبناء كردستان في الأجزاء الأربعة، والعشرات من المناضلين الأمميين، وقوات البيشمركة من باشور كردستان، وغرفة عمليات بركان الفرات الذين كانت تضم كافة أبناء شعوب شمال سوريا، وهكذا تمكنوا من صد الهجوم على المدينة، وتم دحر المرتزقة، وهنا بدأت قصة انهيار ونسف أسطورة داعش.

ولتبدأ بعدها حملة تحرير كري سبي / تل أبيض، ومع الحملة تم الإعلان عن تأسيس قوات سوريا الديمقراطية، التي انضم لصفوفها كافة أبناء شعوب سوريا وبعدها توجهوا إلى صرين، ومنبج، والطبقة، والرقة، وتم تحرير كافة المناطق المذكورة، وجاري حالياً تنظيف بعض القرى المتبقية في ريف دير الزور من المرتزقة في حملة (دحر الإرهاب)، التي بدأتها قوات قسد.

تقرير/ سلافا أحمد

سكان القرى الحدودية يواجهون صعوبة الحياة بالمزيد من الإصرار

روناهي/ الشهباء- اعتمد سكان قرى ناحية شيراوا المتواجدين في المناطق الحدودية، على تربية المواشي بالدرجة الأولى لإدارة أمورهم المعيشية كما يقومون بتربية النحل والزراعة البعلية، مثل القمح والشعير والعدس، بالإضافة لزراعة أشجار الزيتون، ولكن مع ظروف الحرب ولدى هجوم الاحتلال التركي يعاني سكان القرى الحدودية من صعوبات جمة ولكن الإصرار يقوى على هذا من قبل الأهالي.

وقد أكد المزارع من كرزيله شكري حاج شيخو ويعمل في رعاية الأغنام، والذي يبلغ من العمر ٧١عاماً بأنهم هجروا من عفرين بسبب الانتهاكات بحق المدنيين من قبل جيش الاحتلال التركي ومرتزقته عند دخولهم لعفرين، ومن تلك الانتهاكات سرقتهم لمواشي الأهالي وسوقهم إلى أسواق عزاز وإدلب ليتم بيعها هنالك، وبعض الرعاة قاموا ببيع مواشيهم وأغنامهم بثمنٍ بخسٍ حينها، وقد بيع الغنمة التي كان سعرها ٥٠ ألف بسبعة آلاف ل.س، لكي لا يتركوها للمرتزقة ولقوات المحتل التركي.

نحن مصممينا على البقاء

وأضاف شكري قائلاً: «نحن الرعاة القريبين من جبل ليلون قمنا بسوق مواشينا إلى قرى شيراوا الحدودية التي لم يستطع المرتزقة السيطرة عليها، وهي إحدى عشرة قرية.

أما عن المصاعب التي يوجهها الرعاة فقال شكري بأن جبل «ليلون» تم ملئه بالألغام، وهنالك يتعرض الرعاة للكثير من الحوادث، حيث أن أحد الرعاة من قريتنا كان يرعى مواشيه تعرض لانفجار لغم ومات ما لا يقل من ٣٠ رأس من الغنم والماعز، ففي الفترة الأخيرة، وبسبب انفجار الألغام نشاهد هكذا حوادث كثيراً.

وأكد شكري بأنه وبالرغم من كل الظروف التي يعانون منها عند التهجير القسري، إلا إنهم مصممين في البقاء بالقرب من قراهم، ويعود الفضل لجهود الإدارة الذاتية على وقوفها بجانب الأهالي وتقديمها الدعم المعنوي، وكذلك المادي بتوفيرها المواد التموينية والإغاثية التي لولاها لما استطاعوا إدارة أمورهم.

نحتاج للمساعدة فيما حصل لنا

وأضاف المواطن من سكان قرية «سوغانك» محمود محمد قائلاً: معظم سكان شيراوا هم من مالكي المواشي بالدرجة الأولى، وكان رعاة قريتنا يسرحون بغنمهم في معظم أرجاء قرى جبل ليلون وصولاً إلى وادي المعروف بوادي «لولكي»، الذي يسيطر عليه الآن مرتزقة الاحتلال التركي، ويعتبر هذا الوادي نهاية جبل ليلون من الجهة الغربية الذي بدوره يفصل قشلة كرزيلي عن الجبل، أما الآن فهم لا يستطيعون التحرك ومعظم رعاة القرية يعتمدون في إطعام مواشيهم على العلف لعدم وجود مكان يسرح فيه الأغنام بأمان، وهذا ما يضرهم بسبب ارتفاع أسعار الأعلاف، كما أن سكان القرية الذين كانوا يعتمدون على الزراعة لا يستطيعون الذهاب إلى أراضيهم بسبب الألغام المزروعة.

ونوه محمود بأنه جراء الاحتلال التركي لعفرين تأثر أهالي قرية سوغانكي ومعظم قرى شيراوا من الناحية المادية كثيراً، وهم بحاجة للمساعدة بشكل شهري.

معاناة كثيرة في الحصار

وقال عيسى عيسى وهو تاجر وراعي غنم من قرية عقيبة: «بعد احتلال عفرين قد حوصرنا ولا نستطيع التحرك وتم إغلاق الطريق بيننا وبين حلب فتربية الأغنام في يومنا لا يعود بالفائدة على المربين بسبب الحصار، ونوه عيسى بأنه قبل الحصار كنا نرسل الأغنام لمدينة حلب لبيعها هنالك وكنا نستفيد من هذا الشيء ويعود علينا بالنفع المادي، وأضاف أيضاً بأن أسعار الأعلاف في ارتفاع ويبلغ سعر النخالة في يومنا هذا ١٠٠ليرة سورية، وكيلو الشعير يبلغ ١٣٠إلى ١٤٠ ل.س».

ووضح عيسى: «بيننا وبين قرية باصلي أقل من ثلاثة كيلو متر، ولكن أوضاعنا أفضل من أوضاعهم بكثير، لأنهم حوصروا من قبل مرتزقة الاحتلال ويمارس بحقهم أبشع أساليب الاعتداء».

الكثير من المهن تتعرض للاندثار

كما التقينا مربي النحل حسن معمو وهو من قرية سوغانك الذي قال: كان أهالي شيراوا يقومون بتربية النحل لأن مناخ جبل ليلون ملائم لتربيته حيث يكثر فيه الزهور والنباتات بمختلف أنواعها والتي يتغذى عليها النحل، فقبل الهجوم الغاشم من قبل المحتل التركي على عفرين كانت هنالك العديد من المناحل وكان المربون يستفيدون منها كثيراً، أما بعد قدوم المحتل تأثر المربين من جراء موت النحل وهروبها من بيوتها بسبب الأسلحة التي تم استخدامها والصدى وأصوات التي حدثتها القذائف جراء العدوان التركي علينا». أما عن سعر الكيلو غرام الواحد من العسل ذكر بأن سعر الكيلو الواحد يختلف حسب نوعية العسل فأن بعضها يباع بخمسة آلاف، وهنالك أنواع يبلغ سعر الكيلو غرام الواحد ١٢ألف ل.س.

وقال حنيف معمو وهو أيضاً مربي للنحل من قرية سوغانك: هنالك العديد من أنواع العسل وهذا الاختلاف نتيجة لنوع الرحيق الذي يتغذى عليه النحل ومنها: (عسل الزعتر وعسل التفاح وعسل الجبلي الذي يكون لونه داكن وطعمه يعطي مرارة، وعسل الزلوع) وهذه الأنواع كلها كانت تكثر في جبل ليلون بسبب مناخه الملائم للنحل وكثرة أنواع الزهور المفيدة فيها، إلا إننا في هذا العام نفتقد للعسل بسبب شن الاحتلال هجماته على عفرين بمختلف الأسلحة الثقيلة والمحرمة، مما قضى جراء ذلك على معظم أنواع النحل فيها.

تقرير/ شيار كرزيلي

حنيف معمو

شكري حاج شيخو

حسن معمو

حفر الآبار بين الإيجابيات والسلبيات

روناهي/ قامشلو . إن حالة الفوضى التي سادت مناطق روج آفا وشمال سوريا بشكلٍ خاص؛ وسوريا بشكل عام، حملت في طياتها حالة من التسيب والفوضى واللامسؤولية في مجالات الحياة كافة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

ولكن بزوغ شمس ثورة روج آفا وشمال سوريا؛ حدثت تغيراتٌ جذرية في العديد من المجالات؛ نخص بالذكر المجال الاقتصادي وعلى سبيل التخصيص في الزراعة بفروعها. في بداية الأزمة السورية شهدت الزراعة تراجعاً ملحوظاً أو ابتعاداً جذرياً عن الزراعة في بعض المناطق، وأيضاً استغلال الأراضي الزراعية لغاياتٍ تجارية، واستخدام الموارد المتاحة للأراضي الزراعية لمصالح شخصية، ونذكر على سبيل المثال حفر الآبار.

وقبل الأزمة السورية كان حفر الآبار حكراً على الأراضي الزراعية. ولكن؛ بعد الأزمة أصبحت الآبار سلعة دارجة للمزارع الخاصة والقرى والمنازل، وأيضاً حفر الآبار لأغراض تجارية، حيث أثر سلباً على الآبار الزراعية التي شهدت إهمالاً وهجراً لها، مما أدى إلى ردم وإيقاف عدد كبير من هذه الآبار وخروجها عن الخدمة ولكن ثورة روج آفا وشمال سوريا ومنذ بدايتها التي ظهرت للعيان ثورة عسكرية كانت تُسير بجانبها ثورةً اقتصادية للنهوض بالمجتمع وتأمين متطلباته، فكانت الزراعة من أولوياتها، وبما أن المياه هي عصب الحياة للأراضي الزراعية فقد أعطيت أهمية كبيرة بإجراء الإحصاءات للآبار الزراعية ووضع الشروط لحفر الآبار، وكذلك الحد من الحفر العشوائي للآبار التي كانت تستخدم لمصالح تجارية ربحية.

وبهذا الخصوص تحدث مدير الموارد المائية في مقاطعة قامشلو المهندس مالك السليمان عن الآبار الزراعية، حيث أوضح لنا أنه نتيجة للإحصاء الذي قامت به مديرية الموارد المائية للآبار الزراعية في إقليم الجزيرة لعام ٢٠١٨ م تبين أنه هناك ما يزيد على /٥٣٢١٥/ بئر في كامل الإقليم، مستثمرة منها حوالي /٢١٠٠٠/ بئر؛ والباقي غير مستثمر لأسباب عديدة ذكر منها:

١- عدد كبير من الآبار مردوم نتيجة عدم الاستثمار وقِدَم البئر (حيث أن العمر الافتراضي للبئر من ٢٥ – ٣٠ سنة).

٢- عدد كبير من الآبار غير مستثمر نتيجة هجرة أصحاب الآبار من الريف إلى المدينة أو إلى الخارج.

٣- باقي الآبار غير مستثمرة نتيجة عدم وجود محرك أو عدم القدرة المادية لأصحاب هذه الآبار على صيانتها وتشغيل المحركات.

وتابع: «ونتيجة لذلك وللطلبات المتكررة للأخوة الفلاحين وظروف الجفاف التي تمر بها منطقتنا، والتي أدت إلى عدم حصاد أكثر من ٨٠٪ من الأراضي في الإقليم؛ قررت منسقيه الزراعة منح تراخيص لحفر الآبار الزراعية لمدة ستة أشهر من تاريخ صدوره ضمن شروط محددة وهي:

١- ألا تقل مساحة الأرض عن /١٥٠/ دونم، والهدف من ذلك هو:

أ- تقليل عدد الآبار قدر الإمكان. ب- إمكانية ضم المساحات الصغيرة المتجاورة لحفر بئر واحد؛ وبالتالي التوفير في التكلفة المادية على الإخوة الفلاحين، وتشجيع العمل الجماعي وإمكانية تشكيل جمعية مستثمري المياه.

٢- ألا تقع ضمن منطقة ينابيع وبخاصة القريبة من المحميات الطبيعية للحفاظ على تدفق المياه في هذه الينابيع.

وتحدث السليمان في سياق حديثه عن الآبار، والأمور التي تمنع من حفر الآبار، حيث أشار في حديثه إلى آبار المزارع بأنه قد عمد بعض الفلاحين إلى تقسيم أراضيهم إلى قطع صغيرة بما لا يتجاوز مساحة الأرض الواحدة والدونم الواحد وتسويرها وبيعها على شكل مزارع، هذا الأمر يؤدي إلى تقليص المساحات الزراعية وتحويلها إلى تجمعاتٍ سكانية وتغير صفة الأرض من زراعيةٍ إلى سكنية وازدياد عدد الآبار، حيث أن كل /١/ هكتار = ١٠٠٠٠ م٢ وهذه المساحة تقسم إلى عشرة مقاسم، وبالتالي كل مقسم يحتاج إلى بئر، وبالتالي عشرة آبار في الهكتار الواحد.

وللحد من هذه الظاهرة أصدرت المديرية العامة للموارد المائية التابعة للإدارة العامة للزراعة والثروة الحيوانية تعميماً بتاريخ ٢٠١٨/٩/٩ ينص على السماح بحفر الآبار الزراعية في مقاطعة قامشلو، وفق الشروط والتعليمات، وذلك لمدة ستة أشهر اعتباراً من تاريخ صدوره، وذلك بناءً على قانون التشريع المائي رقم /٣٧/، وأحكامه، وإلى قرارات اجتماع ٢٠١٨/٧/٢١ وعلى الطلبات المتكررة من الإخوة المزارعين.

وهذه الشروط هي:

١- يشترط أن يكون مقدم الطلب مالكاً أو منتفعاً أو مستأجراً للأرض ويثبت ذلك بوثائق رسمية.

٢- ألا تقل مساحة الأرض عن /١٥٠/ دونم فقط غير مجزأة (قطعة واحدة) ويمكن ضم المساحات المتجاورة لأكثر من مزارع في العقار نفسه للوصول إلى المساحة المطلوبة.

٣- ألا يكون لديه بئر آخر في العقار نفسه.

٤- ألا يكون هناك مصدر مائي آخر لسقاية الأرض من أنهار وأقنية الري (حتى ولو كانت غير جاهزة) ومجاري مياه جارية.

٥- لا يجوز حفر أكثر من بئر واحد في العقار الواحد لمقدم الطلب مهما كانت المساحة المطلوبة.

٦- لا تمنح الرخصة إلا لصاحب العلاقة أو الوكيل القانوني للمالك أو للمستأجر والمنتفع شخصياً، إذا كان على قيد الحياة أو أحد الورثة مفوضاً من قبل بقية الورثة.

٧- أن يبعد موقع البئر مسافة لا تقل عن /١/ كم عن آبار الشرب الخاصة بأروء المدن والقرى التابعة لهيئة البلديات.

والأوراق المطلوبة لترخيص البئر الزراعي هي:

١- طلب خطي مقدم للجنة الزراعية في المنطقة تحول إلى الكومين التي يقع فيها العقار لإبداء الرأي ويصدق من مجلس الناحية.

٢- أوراق ثبوتية الأرض (ملك – إجار – انتفاع).

٣- صورة عن البطاقة الشخصية.

٤- مخطط كروكي مع محضر كشف من اللجنة الزراعية في المنطقة.

٥- موافقة دائرة المياه في البلديات التابعة لها (موقع الأرض).

٦- تعهد خطي من مقدم الطلب بعدم تحويل الأرض إلى مقاسم للبيع والتجارة أو تحويلها إلى مشاريع صناعية.

٧- التعهد بالالتزام بالتنظيم الزراعي الصادر عن الإدارة العامة للزراعة التابعة للإدارة الذاتية.

٨- إيصال مالي بقيمة /١٠٠٠٠/ ليرة سورية تسدد بعد الموافقة على الطلب.

وكل شيء إن زاد عن حده انقلب ضده ولكل عمل سلبيات وإيجابيات وحفر الآبار يعتبر واحداً من هذه الأعمال التي تتسم بالإيجابية، ولكن الغلو في حفر الآبار يجلب معه الكثير من السلبيات فمناطق روج آفا وشمال سوريا هي مناطق زراعية بامتياز والمخزون المائي الموجود في باطن أرضه هو مخزون يكفي لمئات السنين؛ ولكن الطريقة العشوائية في حفر هذه الآبار تتسبب في التقليل من نسبة هذه المياه الجوفية، وبالتالي تشكل خطراً على نسبة المخزون المائي في المنطقة، مما يؤثر سلباً على الطبيعة والمناخ، وأيضاً على التجمعات السكنية، حيث أن أكثر المناطق السكنية مقامة على أراضٍ زراعية وهذه الأراضي الزراعية إن قلتْ فيها نسبة المياه تتفسخ، مما يهدد حياة الكثيرين وينذر بحدوث المجازر، وإدارة الموارد المائية التابعة للإدارة العامة للزراعة التابعة للإدارة الذاتية بناءً على ما سبق ذكره تحاول وبشتى الوسائل الحد من ظاهرة حفر الآبار العشوائية حرصاً منها على سلامة الأرض والإنسان.

تقرير/ أسامة محمد . يريفان حمي

وصول ٨٠٠ طن من السماد الترابي للطبقة

روناهي/ الطبقة - تستعد مديرية الزراعة في لجنة الاقتصاد بمنطقة الطبقة لتقديم ٨٠٠ طن من السماد الترابي للفلاحين المسجلين للموسم الشتوي لهذا العام؛ وعند وصول الكمية سيتم توزيعها عليهم.

وفي لقاء صحيفة روناهي مع الرئيس المشترك لمديرية الزراعة في الطبقة خالد العسكر؛ أكد وصول كمية (٨٠٠) طن من السماد الترابي كدفعة أولى لتوزيعها على الفلاحين المرخصين للعام الزراعي الجديد؛ من خلال شركة تطوير المجتمع الزراعي وبأسعار مخفضة تناسب الفلاح، حيث يكون الدفع نقدياً والكمية المتوقعة أن تصل لشركة تطوير المجتمع الزراعي هي (١٠٢٥) طن.

وأشار خالد العسكر أنه خلال الخطة الشتوية سيتم دعم الفلاح بالسماد والبذار (القمح فقط) والمحروقات على الشكل التالي: توزيع (٣٥) كغ من البذار للدونم الواحد؛ وحسب المواصفات العالمية أن (٢٥) كغ للدونم يعطي منتوج (٢٥٠٠٠) كغ؛ كما يوزع من (٢٠ – ٢٥) كغ من السماد للدونم الواحد، ويوزع لترين من المازوت للدونم البعل وأربعة لترات للدونم المروي.

وذكر خالد العسكر أن توزيع البذار والسماد سيبدأ في شهر تشرين الأول المقبل، وفي هذه الفترة يتم تسجيل الرخص لمعرفة الكمية والمساحات المزروعة، ويذكر أن المساحات في السنة الماضية بلغت (١٧٠) ألف هكتار بعل؛ و(٨٠٠٠) هكتار مروي، يضاف إليها هذه السنة مشروع السويدية (١٠٥٢) هكتار، وكذلك مساحة (١٦٥٠) هكتار من مشروع الوديان، كما يتم العمل على إصلاح المضخة.

ونوه العسكر خلال حديثه أن العمل جار على إصلاح مضخة الوديان الواقعة شمال مدينة الطبقة؛ والتي تغذي مساحة تقدر بـ (١٦٥٠) هكتار، وفي عدة قرى منها الوديان، وبيوض، وحمارين، وبير صناع، وتم إنجاز ما يقارب ٢٥٪ من العمل حسب ما هو متفق مع إحدى المنظمات التي ساهمت في عملية الإصلاح، حيث ينتهي عقد إصلاح المضخة بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٣م.

والجدير بالذكر أن الرئيس المشترك لمديرية الزراعة في الطبقة خالد العسكر نصح الفلاحين بزراعة البذار المحسنة بعد انتهاء موسم القطن.

خالد العسكر